قضية اختطاف اليابانيين من قبل كوريا الشمالية

نحو تحقيق عودتهم إلى الوطن في أسرع وقت ممكن !

الحكومة اليابانية، دائرة تدابير قضية الاختطاف

السعي إلى إعادة جميع المختطَفين إلى أرض الوطن !

ملخص الحالات المتعلقة بالأشخاص السبعة عشر الذين اعترفت الحكومة اليابانية بهم كمختطَفين هو كما يلي (العمر عند الاختفاء ومكان الاختفاء بين قوسين).
تعمل الحكومة اليابانية على ضمان سلامة جميع المختطَفين وإعادتهم فورًا إلى ديارهم، بغض النظر عما إذا تم الاعتراف بهم كمختطَفين أم لا، مع إدراكها أن هناك حالات أخرى لا يمكن استبعاد احتمال حدوث اختطاف فيها .

1

1977/9/19
حادثة أوشيتسو

كومي يوتاكا

(52 عامًا، محافظة إيشيكاوا)
اختفى بالقرب من ساحل أوشيتسو في محافظة من سلامته. (تنفي كوريا الشمالية دخوله البلاد)

2

1977/11/21
حادثة اختطاف مشتبه بها لامرأة

ماتسوموتو كيوكو

(29 عامًا، محافظة توتوريا)
اختفت أثناء توجهها إلى درس الحياكة بالقرب من منزلها. لم يتم التأكد من سلامتها. (تنفي كوريا الشمالية دخولها البلاد)

3

1977/11/15
حادثة اختطاف مشتبه بها لفتاة

يوكوتا ميغومي

يوكوتاميغومي (13 عامًا، محافظة نيغاتا)
اختفت وهي في طريقها إلى المنزل من المدرسة في مدينة نيغاتا. لميتم التأكد من سلامتها. (تدعّي كوريا الشمالية أنها قامتب "الانتحار")

4

حوالي 1978/6
حادثة اختطاف مشتبه بها لعامل مطعم سابق

تاناكا مينورو

(28عامًا، محافظة هيوغو)
اختفى بعد مغادرته اليابان إلى أوروبا. لم يتم التأكد من سلامته.(تنفي كوريا الشمالية دخوله البلاد)د

5

حوالي 1978/6
حادثة اختطاف مشتبه بها لـ لي وون

تاغوتشي يايكو

(22 عامًا، مكان الاختطاف غير معروف)
لم يتم التأكد من سلامتها. (تدّعي كوريا الشمالية أنها "توفيت في حادث سير")

6

1978/7/7
حادثة اختطاف مشتبه بها لزوجين

تشيمورا ياسوشي

(23 عامًا، محافظة فوكوي)

تشيمورا فوكيئ

(اسم العائلة القديم: هاماموتو)(23عامًا، محافظة فوكوي)
اختفيا بعد أن خرجا من المنزل وقالا "سنذهب في موعد غرامي".
عادا إلى اليابان في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2002.

7

1978/7/31
حادثة اختطاف مشتبه بها لزوجين

هاسويكي كاورو

(20 عامًا، محافظة نيغاتا)

هاسويكي يوكيكو

(اسم العائلة القديم: أوكودو) (22 عامًا، محافظة نيغاتا)
قال السيد هاسويكي "سأخرج قليلًا وسأعود فورًا"، ولكنه اختفى ولم يعد. وبالمثل، اختفت السيدة أوكودو أيضًا بعد خروجها .
عادا إلى اليابان في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2002.

8

1978/8/12
حادثة اختطاف مشتبه بها لزوجين

إتشيكاوا شوئيتشي

(23 عامًا، محافظة كاغوشيما)

ماسوموتو روميكو

(24 عامًا، محافظة كاغوشيما)
اختفيا بعد أن خرجا من المنزل وقالا "سنذهب إلى الشاطئ لمشاهدة غروب الشمس". لم يتم التأكد من سلامتهما.
(تدّعي كوريا الشمالية أنهما توفيا بنوبة قلبية (أثناء سباحة السيد إتشيكاوا في البحر))

9

1978/8/12

حادثة اختطاف مشتبه بها لأم وابنتها

سوغا هيتومي

(19 عامًا، محافظة نيغاتا)

سوغا ميوشي

(46 عامًا، محافظة نيغاتا)

اختفتا بعد أن خرجتا وقالتا "سنذهب للتسوق".

عادت السيدة هيتومي إلى اليابان في 2002/10 .

لم يتم التأكد من سلامة السيدة ميوشي. (تنفي كوريا الشمالية دخولها البلاد)

10

حوالي 1980/5

حوادث اختطاف مشتبه بها لرجال يابانيين في أوروبا

إشيؤكا تورو

(22 عامًا، أوروبا)

ماتسوكي كاورو

(26 عامًا، أوروبا)

اختفيا أثناء وجودهما في أوروبا. لم يتم التأكد من سلامتهما.

(تدّعي كوريا الشمالية أن السيد إشيؤكا "توفي في حادث غاز"

وأن السيد ماتسوكي " توفي في حادث سير")

11

منتصف 1980/6

حادثة شين كوانغ سو

هارا تاداأكي

(43 عامًا، محافظة ميازاكي)

حدثت في داخل محافظة ميازاكي

لم يتم التأكد من سلامته. (تدّعي كوريا الشمالية أنه "توفي بسبب" تليف الكبد)

12

حوالي 1983/7

حادثة اختطاف مشتبه بها لامرأة يابانية في أوروبا

أريموتو كيكو

(23 عامًا، أوروبا)

اختفت في أوروبالم يتم التأكد من سلامتها. (تدّعي كوريا الشمالية أنها "توفيت في حادثغا")

أماكن اختفاء المختطَفين

تدّعي كوريا الشمالية أنهم توفوا

تنفي كوريا الشمالية دخولهم البلاد

عادوا إلى اليابان

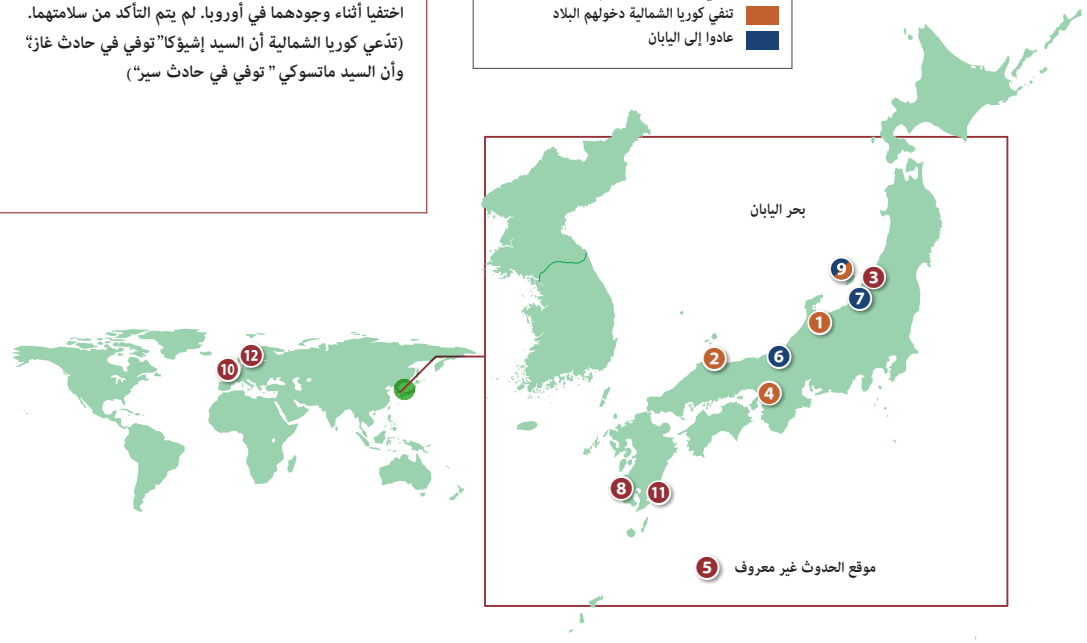

الحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال حدوث الاختطاف فيها

في الوقت الحاضر، اعترفت الحكومة اليابانية بأن الأشخاص السبعة عشر المذكورين أعلاه هم مختطَفين من قبل كوريا الشمالية، ولكن مع إدراك وجود أشخاص لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم، غير الأشخاص الذين تم الاعتراف بهم كمواطنين يابانيين مختطَفين من قبل السلطات الكورية الشمالية، تعمل الحكومة اليابانية على التوصل إلى الحقيقة، عن طريق جمع المعلومات من داخل اليابان وخارجها والمضي قدمًا بقوة بالتحقيقات والتحريات ذات الصلة، مع القيام بالتنسيق الوثيق مع الوزارات والوكالات ذات الصلة .

المختطَفون الكوريون الذين تم اختطافهم في داخل اليابان (حادثة اختطاف مشتبه بها لأخت كبيرة وأخيها الصغير)

تعتقد الشرطة اليابانية أن اختفاء الأخوين الصغيرين الكوريين، الأخت الكبرى كو كيونغ مي، وأخيها الصغير كو غانغ، في منتصف شهر يونيو/ حزيران من عام 1974 هي حادثة اختطاف مشتبه بها من قبل كوريا الشماليةوبما أن الاختطاف يُعد انتهاكًا خطيرًا لحقوق الإنسان بغض النظر عن جنسية المختطَفين، ويشكل في الوقت نفسه انتهاكًا لسيادة اليابان، فإن الحكومة اليابانية تطالب كوريا الشمالية بإعادة الضحيتين إلى اليابان من أجل استعادة وضعهما السابق، والتوصل إلى الحقيقة في هذه الحادثة .

وتطالب الحكومة اليابانية بقوة كوريا الشمالية بإعادة جميع المختطَفين إلى اليابان في أقرب وقت ممكن، بغض النظر عما إذا كان قد تم الاعتراف بهم كمختطَفين أم لا .

1 قضية اختطاف اليابانيين من قبل كوريا الشمالية

استجابةً لتحقيقات السلطات في قضايا المفقودين وشهادات العملاء الكوريين الشماليين المنشقين، والتي كشفت عن العديد من حالات الاختطاف التي يشتبه بشدة في قيام كوريا الشمالية بالقيام بها، انتهزت الحكومة اليابانية، منذ عام 1991، جميع الفرص لإثارة قضية الاختطاف مع كوريا الشمالية، لكن كوريا الشمالية استمرت في إنكار حدوث ذلك بعناد. ومع ذلك، فقد اعترفت كوريا الشمالية أخيرًا بعمليات الاختطاف لأول مرة في أول قمة بين اليابان وكوريا الشمالية في شهر سبتمبر/أيلول من عام 2002، واعتذرت عنها، ووعدت بمنع تكرارها. وفي شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه، عاد خمسة مختطَفين إلى وطنهم بعد 24 عامًا من الاختطاف.

إلا أنه فيما يتعلق بالأشخاص المتبقين الذين لا تزال سلامتهم غير معروفة، لم تقدم السلطات الكورية الشمالية أي تفسير مقنع حتى الآن رغم البيان الواضح الذي أصدره الجانب الكوري الشمالي في مؤتمر القمة الثاني بين اليابان وكوريا الشمالية الذي أُقيم في شهر مايو/أيار من عام 2004، والذي نصَّ على أنه سيتم على الفور استئناف إجراء تحقيق شامل للتوصل إلى الحقيقة. وعلاوة على ذلك، فقد طالبت الحكومة اليابانية مرارًا وتكرارًا بتقديم المعلومات ذات الصلة بالحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطاف أشخاص فيها، بما في ذلك ما يُسمى بالأشخاص المختفين المحددين (ملاحظة). ولا يزال الضحايا الباقون محرومين من جميع حرياتهم، ومحتجزين في كوريا الشمالية منذ فترة طويلة، ولا يزالون ينتظرون إنقاذهم حتى وقتنا الحالي.

وفي اليابان، قامت عائلات المختطفين بتأسيس "رابطة عائلات المختطَفين من قبل كوريا الشمالية (رابطة العائلات)" في عام 1997، وأطلقت حملة نشطة لإنقاذ الضحايا، وحتى شهر يناير/كانون الثاني من عام 2024، تم تقديم أكثر من 17.22 مليون توقيع إلى رئيس الوزراء.

تأسيس رابطة عائلات المختطَفين من قبل كوريا الشمالية ("رابطة العائلات")

إن قضية الاختطاف من قبل كوريا الشمالية هي قضية خطيرة تتعلق بسيادة اليابان وحياة وسلامة شعبها، وهي مسألة ملحَّة وهامة يجب حلها ضمن نطاق مسؤولية الحكومة اليابانية. وقد اعترفت الحكومة اليابانية حتى الآن بـ 17 شخصًا، من بينهم خمسة أشخاص عادوا إلى اليابان، كمختطَفين من قبل السلطات الكورية الشمالية، ولكن هناك حالات أخرى من حالات الاختطاف المشتبه بها لمواطنين غير يابانيين (مواطنين كوريين) في اليابان، وكذلك حالات ما يُسمى بالأشخاص المفقودين المحددين، حيث لا يمكن استبعاد احتمال حدوث الاختطاف فيها. وفي حال عدم وجود تفسيرات وأدلة مقنعة من كوريا الشمالية، ستواصل الحكومة اليابانية بذل كل جهد ممكن لضمان سلامة جميع المختطَفين وعودتهم الفورية إلى اليابان، بغض النظر عما إذا كان قد تم الاعتراف بهم كمختطَفين أم لا، بناء على الافتراض الذي ينص على أن جميع المختطَفين الذين لا تزال سلامتهم غير معروفة لا يزالون على قيد الحياة. وبالإضافة إلى ذلك، ستواصل الحكومة متابعة التحقيق للتوصل إلى الحقيقة فيما يتعلق بعمليات الاختطاف، وتسليم مرتكبي تلك العمليات. وستواصل الحكومة اليابانية بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق عودة جميع المختطَفين إلى اليابان في أقرب وقت ممكن، وفقًا لإعلان بيونغ يانغ، وتحقيق تطبيع العلاقات الدبلوماسية من خلال طي صفحة "الماضي المؤسف".

ملاحظة 1: بالنسبة لحالات الأشخاص المفقودين الذين لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم، فإن وقت حدوثها يكون أكثر شمولًا.

ملاحظة 2: يشير مصطلح "الأشخاص المختفون المحددون" إلى الأشخاص المختفين الذين يخضعون لتحقيق مستقل في احتمال حدوث اختطافهم على يد كوريا الشمالية من قبل المنظمة الخاصة "رابطة التحقيق في قضية الأشخاص المختفين المحددين"

2 الاتصالات بين اليابان وكوريا الشمالية بشأن قضية الاختطاف

1. القمة الأولى بين اليابان وكوريا الشمالية (2002/9)

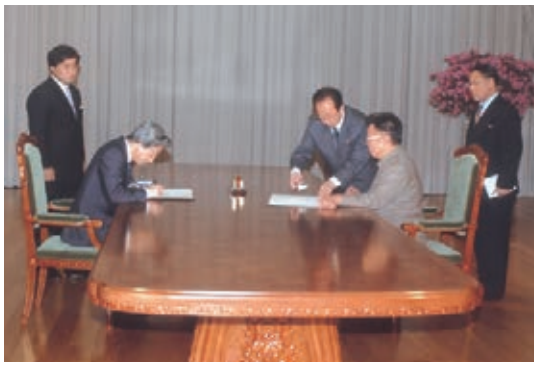

القمة الأولى بين اليابان وكوريا الشمالية

في القمة الأولى بين اليابان وكوريا الشمالية والتي عُقدت في السابع عشر من شهر سبتمبر/أيلول من عام 2002 ، اعترف رئيس لجنة الدفاع الوطني لكوريا الشمالية آنذاك كيم جونغ إيل ب اختطاف الرعايا اليابانيين، وهو الأمر الذي كان ينكره لسنوات عديدة، واعتذر عنه لأول مرة، وذكر أن من بين الأشخاص الثلاثة عشر الذين كانت الحكومة اليابانية تشتبه في اختطافهم من قبل كوريا الشمالية، هناك أربعة أشخاص على قيد الحياة، وثمانية توفوا، ولم يتم التأكد من دخول واحد منهم إلى كوريا الشمالية (ملاحظة). كما اعترف باختطاف سوغا هيتومي، التي لم يطلب الجانب الياباني إجراء تحقيق بشأنها، وتم التأكد من بقائها على قيد الحياة (في المقابل، اد عَّى الجانب الكوري الشمالي في تحقيق لاحق أنه لا توجد دلائل تشير إلى دخول والدتها سوغا ميوشي، التي فُقدت في نفس الوقت، إلى البلاد). ثم وعد بعد ذلك بمعاقبة المتورطين، ومنع تكرار ما حدث، وفي الوقت نفسه ضمان الزيارات العائلية وتسهيلات العودة إلى الوطن .

وردًا على ذلك، احتج رئيس الوزراء الياباني آنذاك جون تى شيروكويزومي بشدة لدى رئيس لجنة الدفاع الوطني آنذاك كيم جونغ إيل، مطالبًا بمواصلة التحقيقات وعودة الناجين ومنع تكرار ما حدث.

ملاحظة: أكدت كوريا الشمالية أن أربعة أشخاص، وهم تشيمورا ياسوشي، وتشيمورا فوكيئ، وهاسويكي كاورو، وهاسويكي يوكيكو، على قيد الحياة، بينما توفي ثمانية أشخاص هم يوكوتا ميغومي، وتاغوتشي يايكو، وإتشيكاوا شوئيتشي، وماسوموتو روميكو، وإشيؤكا تورو، وماتسوكي كاورو، وهارا تادأكي، وأريموتو كيكو، ولم يدخل كومي يوتاكا البلاد. وبالإضافة إلى ذلك، اعترفت الحكومة اليابانية بسوغا ميوشي في شهر يناير/كانون الثاني من عام 2003، وتاناكا مينورو في شهر أبريل/نيسان من عام 2005، وماتسوموتو كيوكو في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2006 كمختطَفين .

2. إرسال فرق تقصي الحقائق (2002/10~2002/9)

عودة المختطَفين إلى اليابان بعد 24 عامًا من الاختطاف

في الفترة من الثامن والعشرين من شهر سبتمبر/أيلول وحتى الأول من شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2002، اجتمع فريق لتقصي الحقائق أوفدته الحكومة مع المتبقين على قيد الحياة لجمع معلومات عن أولئك الذين لم تتأكد سلامتهم. غير أن المعلومات التي قدمتها كوريا الشمالية كانت محدودة في البداية، وتفتقر إلى الاتساق في المضمون وتتضمن العديد من النقاط المشكوك فيها. ونتيجة لتحليل الطب الشرعي، تم التأكد من أن "الرفات" المقدمة على أنها تخص ماتسوكي كاورو كانت تخص شخصًا آخر. وفي الجولة الثانية عشرة من المفاوضات بشأن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية التي عُقدت في كوالالمبور يومي التاسع والعشرين والثلاثين من شهر أكتوبر/تشرين الأول من نفس العام، أشارت الحكومة إلى 150 نقطة تحتاج لإجابة، وطلبت المزيد من المعلومات، ولكن لم يكن هناك رد كافٍ من الجانب الكوري الشمالي.

3.عودة خمسة مختطَفين إلى اليابان (2002/10)

في الخامس عشر من شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2002، عاد خمسة من المختطَفين (ياسوشي و فوكيئ تشيمورا، وكاورو ويوكيكو هاسويكي، وسوغا هيتومي) إلى اليابان وتم لم شملهم مع عائلاتهم.

واستنادًا إلى الرأي القائل بضرورة تهيئة بيئة يمكن فيها للمختطَفين الخمسة الذين عادوا إلى اليابان أن يتخذوا قراراتهم بحرية، بما في ذلك القرارات المتعلقة بأسرهم التي تركوها في كوريا الشمالية، أعلنت الحكومة اليابانية في الرابع والعشرين من شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام نفسه أن المختطَفين الخمسة سيبقون في اليابان، وأعلنت الحكومة عن سياستها المتمثلة في حث كوريا الشمالية بقوة على ضمان سلامة الأسر المتبقية في كوريا الشمالية وتحديد جدول زمني لعودتهم إلى اليابان في أقرب وقت ممكن.

4.القمة الثانية بين اليابان وكوريا الشمالية(2004/5)

في الثاني والعشرين من شهر مايو/أيار من عام 2004، زار رئيس الوزراء آنذاك كويزومي كوريا الشمالية مرة أخرى وأجرى مناقشات مع رئيس لجنة الدفاع الوطني آنذاك كيم جونغ إيل بشأن القضايا بين اليابان وكوريا الشمالية، بما في ذلك قضية الاختطاف، فضلًا عن القضايا الأمنية مثل الأسلحة النووية والصواريخ. وفيما يتعلق بقضية الاختطاف، تم الاتفاق بين الزعيمين خلال الاجتماع على النقاط التالية.

- وافق الجانب الكوري الشمالي على عودة ما مجموعه خمسة أفراد من عائلة السيد تشيمورا وعائلة السيد هاسويكي إلى اليابان في نفس اليوم.
- يستأنف الجانب الكوري الشمالي على الفور التحقيق للتوصل إلى حقيقة المختطَفين الذين لا يُعرف مصيرهم من الصفر.

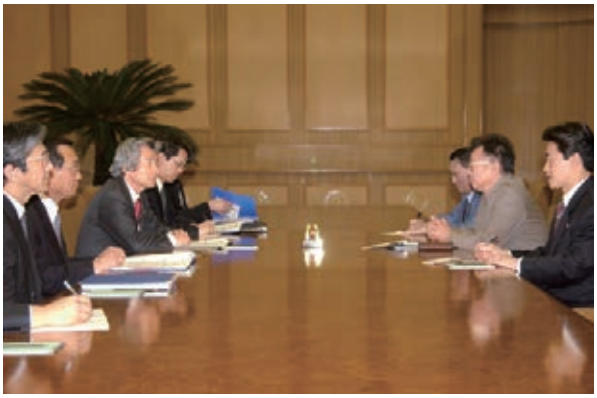

القمة الثانية بين اليابان وكوريا الشمالية

وبناء على هذا الترتيب، عاد إلى اليابان ما مجموعه خمسة أفراد من عائلة السيد تشيمورا وعائلة السيد هاسويكي مع رئيس الوزراء كويزومي آنذاك. وبالإضافة إلى ذلك، وصل ثلاثة أفراد من عائلة السيدة سوغا هيتومي في وقت لاحق إلى اليابان في الثامن عشر من شهر يوليو/تموز.

5. حادثات عملية بين اليابان وكوريا الشمالية (8 و2004/9: بكين، 2004/11: بيونغ يانغ)

(أ) عُقدت محادثات عملية بين اليابان وكوريا الشمالية في شهر أغسطس/آب (الجولة الأولى) وشهر سبتمبر/أيلول (الجولة الثانية) من عام 2004، أوضح خلالها الجانب الكوري الشمالي التقدم المحرز في إعادة التحقيق الجاري بشأن المفقودين، ولكن لم يقدم أدلة أو مواد ملموسة لتأكيد المعلومات.

(ب) استغرقت الجولة الثالثة من المحادثات التي جرت في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2004 أكثر من 50 ساعة، وتضمنت جلسة أسئلة وأجوبة مع "لجنة التحقيق" الكورية الشمالية، بالإضافة إلى مقابلات مباشرة مع ما مجموعه 16 "شاهدًا"، وزيارات ميدانية إلى المرافق والمواقع الأخرى ذات الصلة بعمليات الاختطاف، وجمع الأدلة المادية، بما في ذلك "الرفات" الذي تدَّعي كوريا الشمالية أنه ليوكوتا ميغومي. وفي نفس المحادثات، وفيما يتعلق بمسألة الأشخاص المفقودين الذين لم تعترف الحكومة اليابانية بأنهم مختطفون ولكن لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم (أشخاص مفقودون محددون وغيرهم)، طلبت الحكومة اليابانية من كوريا الشمالية تقديم المعلومات ذات الصلة، مع الإشارة إلى أسماء خمسة أشخاص، ولكن كوريا الشمالية ردت بأنها لم تستطع تأكيد دخول الأشخاص الخمسة المحددين إليها. (طلبت حكومة اليابان مرارًا وتكرارًا تقديم المعلومات ذات الصلة عن الحالات التي لا يمكن فيها استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم في المحادثات اللاحقة وغيرها).

(ج) أجرت الحكومة اليابانية على الفور فحصًا دقيقًا للمعلومات والأدلة المادية التي قدمها الجانب الكوري الشمالي في الجولة الثالثة من المحادثات، لكنها لم تجد ما يدعم التفسير الكوري الشمالي بأن "ثمانية أشخاص توفوا ولم يتأكد دخول اثنين منهم إلى البلاد" (ملاحظة). وبالإضافة إلى ذلك، كانت المعلومات والأدلة المادية المقدمة حتى الآن تنطوي على العديد من النقاط المشكوك فيها، وتم الحصول على رأي خبير يفيد باكتشاف حمض نووي مختلف عن الحمض النووي الخاص بيوكوتا ميغومي في "الرفات" الذي تدَّعي كوريا الشمالية أنه خاص بيوكوتا. وقد أخبرت الحكومة اليابانية الجانب الكوري الشمالي بهذه النقطة واحتجت بشدة.

ملاحظة: يشير إلى كومي يوتاكا وسوغا ميوشي.

6. المحادثات الموازية الشاملة بين اليابان وكوريا الشمالية (2/2006: بكين)

استمرت المحادثات بشأن قضية الاختطاف في المحادثات الموازية الشاملة بين اليابان وكوريا الشمالية في شهر فبراير/شباط من عام 2006 لمدة 11 ساعة تقريبًا، طالب خلالها الجانب الياباني مرة أخرى وبشدة بعودة المتبقين على قيد الحياة وإعادة التحقيق لمعرفة الحقيقة وتسليم المشتبه بهم. وردًا على ذلك، كرر الجانب الكوري الشمالي نفس التفسير السابق، وهو أن جميع المتبقين على قيد الحياة قد عادوا بالفعل إلى ديارهم. وبالإضافة إلى ذلك، لم يعِد الجانب الكوري الشمالي حتى بمواصلة التحقيق بشأن المتبقين على قيد الحياة المفقودين، ورفض تسليم المشتبه بهم إلى الجانب الياباني.

7. مجموعة العمل المعنية بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية (3/2007: هانوي، 9/2007: أولانباتار)

عُقد الاجتماع الأول لـ "مجموعة العمل المعنية بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية"، والتي أُنشئت في المحادثات السداسية الأطراف في شهر فبراير/شباط من عام 2007، وفي شهر مارس/آذار من العام نفسه. وكرر الجانب الياباني مطالبته بسلامة جميع المختطَفين وعائلاتهم، وعودتهم السريعة إلى اليابان، والتوصل إلى الحقيقة، وتسليم المشتبه بهم، لكن الجانب الكوري الشمالي لم يبدِ أي استجابة صادقة لحل قضية الاختطاف، مكررًا موقفه السابق بأن "قضية الاختطاف قد تم حلها". وفي الاجتماع الثاني في شهر سبتمبر/أيلول، لم يتم إحراز أي تقدم ملموس بشأن قضية الاختطاف.

8. محادثات عملية بين اليابان وكوريا الشمالية (6/2008: بكين، 8/2008: شنيانغ)

(أ) في المحادثات العملية بين اليابان وكوريا الشمالية، والتي عُقدت في شهر يونيو/حزيران من عام 2008، بشأن قضية الاختطاف، كررت اليابان مطالبتها بعودة جميع المختطَفين إلى اليابان، والتوصل إلى الحقيقة، وتسليم المشتبه بهم، وأكدت من جديد أنه إذا اتخذ الجانب الكوري الشمالي إجراءات ملموسة لحل مختلف القضايا العالقة، بما في ذلك قضية الاختطاف، فإن اليابان مستعدة لرفع بعض التدابير التي تتخذها حاليًا ضد الجانب الكوري الشمالي. ونتيجة لذلك، غيّر الجانب الكوري الشمالي موقفه السابق بأن "قضية الاختطاف قد تم حلها"، ووعد بإجراء تحقيق من جديد من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة في المستقبل لحل القضية.

(ب) وفي المحادثات التي جرت في شهر آب/أغسطس من العام نفسه، جرت مناقشات معمقة بشأن التدابير التي أفصح عنها الجانبان في المشاورات التي جرت في شهر يونيو/حزيران من العام نفسه، ولا سيما بشأن الطريقة المحددة لإعادة التحقيق في قضية الاختطاف من جانب كوريا الشمالية. ونتيجة لذلك، تم الاتفاق على أن ينشئ الجانب الكوري الشمالي لجنة تحقيق ذات صلاحيات، وأن يبدأ تحقيقًا شاملًا حول جميع المختطَفين من أجل العثور على المتبقين على قيد الحياة منهم وإعادتهم إلى الوطن، بينما يرفع الجانب الياباني القيود المفروضة على حركة الأشخاص والرحلات الجوية لمستأجرة.

(ج) ولكن في الرابع من شهر سبتمبر/أيلول من عام 2008، أبلغ الجانب الكوري الشمالي الجانب الياباني أنه على الرغم من التزامه بتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في المحادثات السابقة بين البلدين و كوريا الشمالية ، إلا أن التغيير المفاجئ للحكومة في اليابان (ملاحظة: استقالة رئيس الوزراء فوكودا آنذاك) يعني أن بدء التحقيق سيؤجل إلى أن يتبين كيف ستستجيب الحكومة الجديدة للاتفاقات التي تم التوصل إليها في المحادثات.

9. المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (2012/11: أولانباتار)

في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2012، عُقدت الجولة الأولى من المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية لأول مرة منذ أربع سنوات. وفي تلك المحادثات، جرى تبادل متعمق للآراء بشأن قضية الاختطاف، واستنادًا إلى المناقشات التي جرت بشأن خلفية القضية حتى الآن ووجهات نظر كل من الجانبين، تقرر أن تستمر المحادثات في المستقبل لمواصلة النظر في تلك القضية. كما أثار الجانب الياباني وناقش مع الجانب الكوري الشمالي الحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال حدوث اختطاف فيها .

وكان من المقرر أن تُعقد الجولة الثانية من المحادثات في الخامس والسادس من شهر ديسمبر/كانون الأول، ولكن تم تأجيلها بعد أن أعلنت كوريا الشمالية عن القيام بتجربة إطلاق صاروخ في الأول من شهر ديسمبر/كانون الأول .

10.المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (2014/3: بكين)

اغتنامًا لفرصة المحادثات بين الصليب الأحمر الياباني والكوري الشمالي والتي عُقدت في شنيانغ في الثالث من شهر مارس/آذار من عام 2014 وفي التاسع عشر والعشرين من نفس الشهر، تم الاتفاق على إجراء تبادل غير رسمي للآراء بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (على مستوى رؤساء الأقسام) لأول مرة منذ سنة وأربعة أشهر، وتنسيق استئناف المحادثات الحكومية.

واستجابة لذلك، أُجريت في المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية، والتي عُقدت في بكين يومي الثلاثين والحادي والثلاثين من شهر مارس/آذار، مناقشات صادقة وصريحة بشأن مجموعة واسعة من القضايا العالقة التي تهم الجانبين، وتم الاتفاق على مواصلة المحادثات في المستقبل. وفيما يتعلق بقضية الاختطاف، أثار الجانب الياباني القضية من وجهة نظره الأساسية، مع مراعاة المناقشات التي جرت في المحادثات حتى الآن.

11.المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (2014/5: ستوكهولم)

في المحادثات بين حكستوكهولم في شهر مايو/أيار من عام 2014، وعد الجانب الكوري الشمالي بإجراء تحقيق شامل وكامل بشأن جميع المواطنين اليابانيين، بما في ذلك المختطَفين (اتفاق ستوكهولم). وفي ضوء هذه التطورات من الجانب الكوري الشمالي، وبعد قيام كوريا الشمالية بتشكيل لجنة تحقيق خاصة لبدء التحقيق، قررت اليابان أيضا رفع بعض التدابير التي اتخذتها ضد كومتي اليابان وكوريا الشمالية، والتي عُقدت في وريا الشمالية.

12.المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (2014/7: بكين)

ي المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية، والتي عُقدت في بكين في الأول من شهر يوليو/تموز من عام 2014، شرح الجانب الكوري الشمالي الأمور المتعلقة بتنظيم لجنة التحقيق الخاصة وتكوينها والجهات المسؤولة عنها، ووجه الجانب الياباني أسئلة مكثفة عن اللجنة من منظور ما إذا كانت مخولة بشكل مناسب لإجراء تحقيقات تشمل جميع المؤسسات.

وفي الرابع من شهر يوليو/تموز، أعلن الجانب الكوري الشمالي من خلال وسائل الإعلام الرسمية عن بدء التحقيقات بشأن جميع الرعايا اليابانيين، بمن فيهم المختطَفون، وذلك بالإعلان داخل "البلاد" وخارجها عن سلطات لجنة التحقيق الخاصة وتكوينها وطرق التحقيق، والتي تتماشى مع فهم الجانب الياباني. وبمقابل ذلك، قرر الجانب الياباني رفع التدابير التي تقيد حركة الأشخاص والتدابير لخفض الحد الأدنى من المبلغ المطلوب لتقارير الدفع وإشعارات بحمل وسائل الدفع وغيرها، وكذلك السماح للسفن المسجلة في كوريا الشمالية بالرسو في الموانئ اليابانية لأغراض إنسانية.

المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (2014/7)

13.اجتماع بين الجهات الدبلوماسية اليابانية والكورية الشمالية (2014/9: شنيانغ)

في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر/أيلول من عام 2014، عُقد اجتماع بين الجهات الدبلوماسية في اليابان وكوريا الشمالية بهدف الحصول على توضيح من كوريا الشمالية بشأن الوضع الحالي للتحقيق. وفي هذا الاجتماع، أوضح الجانب الكوري الشمالي أنه لا يمكن في هذه المرحلة الإبلاغ عن النتائج المفصلة للتحقيق والمتعلقة بكل مواطن ياباني على حدة، إلا أنه سيكون من الممكن للجانب الياباني الاستماع بشكل أوضح عن الوضع الحالي للتحقيق إذا قام بزيارة بيونغ يانغ واللقاء بأعضاء لجنة التحقيق الخاصة .

14.المحادثات مع لجنة التحقيق الخاصة (4: بيونغ يان)

في المحادثات التي جرت مع لجنة التحقيق الخاصة، والتي عُقدت في بيونغ يانغ في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2014، ذكر الجانب الياباني أن قضية الاختطاف هي القضية الأهم، وأنه من الضروري ضمان سلامة جميع المختطَفين وعودتهم الفورية إلى اليابان، والتوصل إلى الحقيقة المتعلقة بالاختطافات، وتسليم مرتكبي تلك العمليات، وكرر دعوته للعثور على جميع المختطَفين وإعادتهم سالمين إلى اليابان في أقرب وقت ممكن، بغض النظر عما إذا كانت الحكومة تعترف بهم كمختطَفين أم لا. كما طالب الجانب الياباني بقوة الجانب الكوري الشمالي بالإسراع في التحقيق والإبلاغ عن النتائج في أقرب وقت ممكن .

وشرح الجانب الكوري الشمالي نظام اللجنة وبنية فروعها، وسياستها في إجراء تحقيقات موضوعية وعلمية مع التركيز على الشهود والأدلة المادية، وتعميق التحقيقات من جميع الزوايا الجديدة دون التمسك بنتائج التحقيقات السابقة. كما أوضح أن لجنة التحقيق قد مُنحت صلاحيات خاصة من قبل لجنة الدفاع الوطني، وهي الهيئة القيادية العليا في كوريا الشمالية، وأنها ستجري تحقيقات شاملة في المؤسسات الخاصة أيضًا. وفيما يتعلق بقضية الاختطاف، أوضحت اللجنة أنها تقوم بالتحقيق بشكل فردي فيما إذا كان الضحايا قد دخلوا البلاد أم لا، وكيف وصلوا إلى هناك وبيئة معيشتهم وما إلى ذلك، وأنها تجري أيضا تحقيقًا جديدًا في المواقع ذات الصلة مثل الآثار في موقع غرف الدعوة التي كان يقيم فيه الضحايا، مع البحث في الوقت نفسه عن أدلة مادية جديدة وشهود جدد .

15.إعلان كوريا الشمالية عن حل لجنة التحقيق الخاصة من جانب واحد(2016/2)

في أعقاب التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في شهر يناير/كانون الثاني من عام 2016، وإطلاقها لصاروخ باليستي تحت مُسمى "قمر صناعي" في شهر فبراير/شباط من نفس العام، أعلنت اليابان في نفس الشهر عن تنفيذ تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية. وردًّا على ذلك أعلنت كوريا الشمالية من جانب واحد التعليق التام للتحقيق الشامل حول جميع الرعايا اليابانيين، بمن فيهم المختطَفون، وحل لجنة التحقيق الخاصة. فقامت اليابان بتقديم احتجاج شديد اللهجة إلى كوريا الشمالية، وأكدت بشدة أنه ليس لديها أي نية لإلغاء اتفاقية ستوكهولم، وأن على كوريا الشمالية إعادة جميع المختطَفين إلى اليابان في أقرب وقت ممكن وفقًا للاتفاقية .

16.التحركات اللاحقة

ومنذ ذلك الحين، تقوم اليابان مرارًا وتكرارًا بنقل وجهة نظرها الأساسية إلى كوريا الشمالية. فعلى سبيل المثال، في شهر فبراير/شباط من عام 2018، وفي حفل استقبال استضافه رئيس كوريا الجنوبية آنذاك مون جاي إن بمناسبة حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بيونغ تشانغ في كوريا الجنوبية، طرح رئيس الوزراء الياباني في ذلك الوقت شينزو أبي على رئيس اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الأعلى في كوريا الشمالية آنذاك كيم يونغ نام، قضية الاختطاف والقضايا النووية والصاروخية، وقام بنقل وجهات نظر الجانب الياباني حولها. وعلى وجه الخصوص، حث بقوة على إيجاد حل لقضية الاختطاف، بما في ذلك عودة جميع المختطَفين إلى اليابان. وبالإضافة إلى ذلك، أثار الرئيس الأمريكي آنذاك دونالد ترامب، بناءً على طلب رئيس الوزراء الياباني أبي آنذاك، قضية الاختطاف مباشرة مع رئيس لجنة شؤون الدولة كيم جونغ أون في مؤتمري القمة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، واللذين عُقدا في شهر يونيو/حزيران من عام 2018، وشهر فبراير/شباط من عام 2019 (سيتم ذكر التفاصيل لاحقًا).

3 مبادرات المجتمع الدولي

رئيس الوزراء الياباني كيشيدا يلقي خطابًا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة (9/2023)

من أجل حل قضية الاختطاف، من الضروري لليابان أن تحث الجانب الكوري الشمالي بشكل استباقي وقوي على حل قضية الاختطاف، وكذلك على كسب الدعم والتعاون من البلدان الأخرى بشأن أهمية حل قضية الاختطاف. وتغتنم الحكومة اليابانية كل فرصة دبلوماسية لإثارة قضية الاختطاف .

ومن المعروف أن هناك العديد من المختطَفين الكوريين الجنوبيين الذين قامت كوريا الشمالية باختطافهم، وتبين شهادات المختطَفين اليابانيين وغيرهم ممن عادوا إلى اليابان إلى أن هناك أيضًا أشخاصًا من تايلاند ورومانيا ولبنان من المحتمل أن يكون قد تم اختطافهم من قبل كوريا الشمالية. وبالإضافة إلى ذلك، تشير شهادات المختطَفين الكوريين الجنوبيين الذين عادوا من كوريا الشمالية إلى وجود مختطَفين صينيين وغيرهم .

وعلى هذا النحو، فإن قضية الاختطاف هي قضية عالمية بالنسبة للمجتمع الدولي تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان الأساسية .

1. الأمم المتحدة

(أ) في الأمم المتحدة، اعتُمدت القرارات المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، بما في ذلك القرارات التي تشير إلى قضية الاختطاف 16 مرة في 16 سنة متتالية من قبل مجلس حقوق الإنسان، و19 مرة في 19 سنة متتالية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة (حتى شهر يناير/كانون الثاني من عام 2024). وفي هذا الصدد، يؤكد القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر ديسمبر/أيلول من عام 2023بقلق بالغ على الخطورة البالغة لعمليات الاختطاف الدولية التي تنطوي على انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والعودة الفورية لجميع المختطَفين إلى وطنهم ، في ظل تقدم المختطَفين وعائلاتهم بالسن، ويؤكد على المعاناة الهائلة التي لا يزال يعاني منها المختطَفون وعائلاتهم منذ فترة طويلة، خاصة أن كوريا الشمالية لم تتخذ أي إجراء ملموس وإيجابي منذ بدء قيامها بالتحقيق المتعلق بجميع المواطنين بناء على المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية في شهر مايو/أيار من عام 2014، ويعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء رد كوريا الشمالية على عدة طلبات للحصول على معلومات من الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري بنفس الردود ودون مضمون موضوعي، ويحث كوريا الشمالية على أن تستمع بإخلاص إلى أصوات المختطَفين وجودهم، وأن تزود عائلات الضحايا على الفور بمعلومات دقيقة ومفصلة وكاملة عن سلامتهم وأماكن وجودهم. وأن تحل فورًا جميع المسائل المتعلقة بجميع المختطَفين، ولا سيما العودة الفورية لجميع المختطَفين اليابانيين والكوريين الجنوبيين .

(ب) في شهر مارس/آذار من عام 2013، اعتمد مجلس حقوق الإنسان قرارًا بدون تصويت يتضمن إنشاء لجنة تحقيق جديدة تابعة للأمم تحقيقًا في حالة حقوق الإنسان في (COI) المتحدة تتعلق بحقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وقد أجرت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة كوريا الشمالية، بما في ذلك مسألة الاختطاف، من خلال زيارة اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتايلاند، ونشرت تقريرها النهائي (تقرير COI) في شهر فبراير/شباط من عام 2014 .

(ج)وبالإضافة إلى ذلك، عقد مجلس الأمن أيضا سلسلة من اجتماعات مجلس الأمن بشأن "الحالة في كوريا الشمالية" منذ شهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2014، حيث نوقشت الحالة في كوريا الشمالية، بما في ذلك حالة حقوق الإنسان، مناقشة شاملة، ودعت اليابان إلى حل سريع لمسألة الاختطاف. وفي شهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2022، نوقشت حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية في المشاورات غير الرسمية لمجلس الأمن، وبعد ذلك أصدرت الدول ذات التفكير المماثل، بما في ذلك اليابان، بيانًا مشتركًا تضمن مطالبة قوية بحل قضية الاختطاف والعودة الفورية للمختطَفين وغيرهم إلى بلادهم .

وفي شهر أغسطس/آب من عام 2023، عُقد اجتماع مفتوح لمجلس الأمن للمرة الأولى منذ ست سنوات، منذ عام 2017، لمناقشة حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، بما في ذلك قضية الاختطاف. وقد شاركت في إعداد البيان المشترك للصحافة بعد هذا الاجتماع 52 دولة من داخل مجلس الأمن وخارجه، وتضمن البيان دعوة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى محاسبة كوريا الشمالية على انتهاكاتها لحقوق الإنسان، مع الإشارة إلى قضية الاختطاف .

(د) وعلاوة على ذلك، تعمل الحكومة اليابانية على نشر المعلومات الموجهة للمجتمع الدولي وتعزيز التعاون، بما في ذلك عن طريق عقد ندوات دولية برعاية الحكومة في مقر الأمم المتحدة وأماكن أخرى. وفي يونيو/حزيران من عام 2023، شاركت اليابان والولايات المتحدة وأستراليا وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي في عقد ندوة للأمم المتحدة عبر الإنترنت حول قضية الاختطاف، وتم عرض "الأصوات الحقيقية" للمعنيين، بما في ذلك أعضاء الرابطة اليابانية لعائلات المختطَفين ورابطة عائلات الأشخاص المختفين المحددين (مجموعة تطوعية من عائلات المختفين الذين لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم)، إلى جانب حلقة نقاشية للسفير البريطاني السابق لدى كوريا الشمالية وسفير كوريا الجنوبية السابق للتعاون الدولي في قضايا حقوق الإنسان لدى كوريا الشمالية، وتمت الدعوة إلى تفهم وتعاون المجتمع الدولي لحل قضية الاختطاف في أقرب وقت ممكن .

ندوة الأمم المتحدة عبر الإنترنت حول قضية الاختطاف 2023/6)
المتحدثون في الندوة هم من رابطة عائلات المختطَفين ورابطة عائلات المختفين المحددين (مجموعة تطوعية من عائلات المختفين الذين لا يمكن استبعاد قيام كوريا الشمالية باختطافهم)(الصف الأوسط، الجانب الأيمن)

2. المحادثات السداسية الأطراف .

تناولت اليابان أيضا مسألة الاختطاف في المحادثات السداسية الأطراف، وفي البيان المشترك الذي تم اعتماده في شهر سبتمبر/أيلول من عام 2005، تم وضع اتخاذ تدابير لتطبيع العلاقات الدبلوماسية كأحد أهداف المحادثات السداسية على أساس حل مختلف القضايا المثيرة للقلق، بما في ذلك قضية الاختطاف. واستجابة لذلك، قررت الوثيقة الختامية الصادرة في شهر فبراير/شباط من عام 2007 إنشاء فريق عمل لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية، كما نصت الوثيقة الختامية الصادرة في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2007 على أن كلًا من اليابان وكوريا الشمالية ستبذلان جهودًا صادقة لتطبيع العلاقات الدبلوماسية في وقت سريع على أساس طي صفحة "الماضي المؤسف" وحل الأمور العالقة وفقًا لإعلان بيونغ يانغ بين اليابان وكوريا الشمالية. كما تم التأكيد على أن كلًا من اليابان وكوريا الشمالية ستنفذان إجراءات ملموسة لهذا الغرض من خلال محادثات حثيثة. وتشمل "الأمور العالقة" هنا بطبيعة الحال قضية الاختطاف .

المحادثات السداسية الأطراف (2007/9)

3. أُطر متعددة الأطراف

أثارت الحكومة اليابانية قضية الاختطاف في أُطر متعددة الأطراف مثل قمة مجموعة السبع، وقمة اليابان والولايات المتحدة وأستراليا والهند، ومؤتمرات القمة المتعلقة برابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، وقد حظيت أهمية حل قضية الاختطاف وجهود الحكومة لتحقيق هذه الغاية بتفهم ودعم واضحين من الدول الأخرى.

(قمة مجموعة الدول السبع في هيروشيما (2023/5)

في قمة هيروشيما لمجموعة السبع التي عُقدت في شهر مايو/أيار من عام 2023، أكد قادة مجموعة السبع أنهم سيواصلون العمل بشكل وثيق في التعامل مع كوريا الشمالية، بما في ذلك قضية الاختطاف، وذكروا أيضًا في بيان القادة أن مجموعة السبع ستدعو إلى حل فوري لقضية الاختطاف.

وفي اجتماع قادة اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والهند الذي عُقد على هامش قمة هيروشيما لمجموعة السبع، دعا رئيس الوزراء الياباني كيشيدا إلى تفهم وتعاون كل دولة من أجل التوصل إلى حل فوري لقضية الاختطاف، وتلقى الدعم من كل الدول المشاركة. وجاء في البيان المشترك لرؤساء دول وحكومات اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والهند أنهم يدعون كوريا الشمالية إلى حل فوري لقضية الاختطاف، وفي شهر أغسطس/آب من عام 2023، أكد اجتماع قادة اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الذي عُقد في كامب ديفيد في الولايات المتحدة الأمريكية على التزامهم المشترك بالحل الفوري لقضية الاختطاف وغيرها من القضايا، وفي قمة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، التي عُقدت في شهر سبتمبر/أيلول 2023، دعا رئيس الوزراء الياباني كيشيدا إلى استمرار التفاهم والتعاون من جميع البلدان من أجل الحل الفوري لقضية الاختطاف من خلال سلسلة من الاجتماعات والوسائل الأخرى، وأدرج إشارة إلى الحل الفوري لقضية الاختطاف في بيان رئيس القمة. كما دعا رئيس الوزراء الياباني كيشيدا في اجتماع القادة الخاص بالذكرى الخمسين للصداقة والتعاون بين اليابان ورابطة دول جنوب شرق آسيا في شهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2023، إلى التفاهم والتعاون من جميع البلدان من أجل الحل الفوري لقضية الاختطاف من خلال سلسلة من الاجتماعات.

اجتماع القادة الخاص بالذكرى الخمسين للصداقة والتعاون بين اليابان ورابطة دول جنوب شرق آسيا (2023/12)

اجتماع قادة الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية (2023/8)

4. المحادثات الثنائية بين البلدين

تناولت اليابان قضية الاختطاف في مؤتمرات القمة واجتماعات وزراء الخارجية مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والصين ودول أخرى، وقد أعربت كل دولة عن تفهمها ودعمها لموقف اليابان.

فعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بالولايات المتحدة، وبناءً على طلب من رئيس الوزراء الياباني آبي آنذاك، أثار الرئيس ترامب قضية الاختطاف مع رئيس لجنة شؤون الدولة كيم جونغ أون في القمة الأولى بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في شهر يونيو/حزيران من عام 2018، وفي القمة الثانية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية في شهر فبراير/شباط من عام 2019، أثار الرئيس ترامب قضية الاختطاف مع رئيس لجنة شؤون الدولة كيم جونغ أون في أول اجتماع بين الرئيسين فقط في اليوم الأول من القمة، ناقلًا بوضوح تفكير رئيس الوزراء آبي (آنذاك) بشأن قضية الاختطاف، وكذلك في العشاء الجماعي الصغير الذي أعقب ذلك، حيث جرت مناقشات جادة بين الزعيمين.

لقاء بين الرئيس بايدن وعائلات المختطَفين (5/2022)

وبالإضافة إلى ذلك، بعد توليه منصبه في شهر سبتمبر/أيلول 2021، سعى رئيس الوزراء الياباني كيشيدا إلى استمرار التفاهم والتعاون من أجل الحل الفوري لقضية الاختطاف في محادثة هاتفية بين زعيمي اليابان والولايات المتحدة مع الرئيس بايدن في شهر أكتوبر/تشرين الأول، وحصل على دعم الرئيس بايدن. وفي وقت لاحق، في القمة اليابانية الأمريكية واجتماعات أخرى في شهر يناير/كانون الثاني، وشهر مايو/أيار، وشهر أكتوبر/تشرين الأول، وشهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2022، وشهر يناير/كانون الثاني، وشهر مايو/أيار من عام 2023، سعى رئيس الوزراء الياباني كيشيدا إلى استمرار تفهم الولايات المتحدة وتعاونها من أجل الحل الفوري لقضية الاختطاف، وتلقى مرة أخرى الدعم الكامل من الرئيس بايدن. وبالإضافة إلى ذلك، في البيان المشترك الصادر بمناسبة اجتماع قمة شهر يناير/كانون الثاني من عام 2023، أكد الرئيس بايدن مجددًا التزام الولايات المتحدة بالحل الفوري لقضية الاختطاف. وعلاوة على ذلك، وخلال زيارته لليابان في شهر مايو/أيار من عام 2022، التقى الرئيس بايدن بعائلات المختطَفين بحضور رئيس الوزراء الياباني كيشيدا، واستمع بايدن بعناية وجدية إلى مشاعر عائلات المختطَفين وطلبهم بدعم الولايات المتحدة لحل قضية الاختطاف في أقرب وقت ممكن. وأعرب الزعيمان عن تصميمهما القوي على العمل معاً بشكل وثيق لحل قضية الاختطاف. وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي أعقب اجتماع قمة شهر أغسطس/آب من عام 2023، أشار الرئيس بايدن إلى اجتماعه مع عائلات المختطَفين وأعرب عن تصميمه على العمل معاً لإعادة جميع المختطَفين.

وأيضًا، فيما يتعلق بكوريا الجنوبية، سعى رئيس الوزراء الياباني كيشيدا إلى استمرار تفهم كوريا الجنوبية وتعاونها في حل قضية الاختطاف في قمة اليابان وكوريا الجنوبية التي عُقدت في شهر مارس/آذار، وشهر سبتمبر/أيلول، وشهر أكتوبر/تشرين الأول، وشهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2022، وشهر مارس/آذار، وشهر مايو/أيار من عام 2023، وتلقى دعمًا مرة أخرى من الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، كما أكد أن البلدين سيعملان معًا في التعامل مع كوريا الشمالية، بما في ذلك قضية الاختطاف، في.

وأيضًا، فيما يتعلق بكوريا الجنوبية، سعى رئيس الوزراء الياباني كيشيدا إلى استمرار تفهم كوريا الجنوبية وتعاونها في حل قضية الاختطاف في قمة اليابان وكوريا الجنوبية التي عُقدت في شهر مارس/آذار، وشهر سبتمبر/أيلول، وشهر أكتوبر/تشرين الأول، وشهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2022، وشهر مارس/آذار، وشهر مايو/أيار من عام 2023، وتلقى دعمًا مرة أخرى من الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، كما أكد أن البلدين سيعملان معًا في التعامل مع كوريا الشمالية، بما في ذلك قضية الاختطاف، في قمة اليابان وكوريا الجنوبية في شهر يوليو/تموز، وشهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2023.

أما بالنسبة للصين، فقد ذكر الرئيس شي جين بينغ في قمة اليابان والصين في شهر يونيو/حزيران من عام 2019، أنه نقل موقف اليابان بشأن العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية وأفكار رئيس الوزراء الياباني آبي آنذاك إلى رئيس لجنة شؤون الدولةكيم جونغ أون في قمة الصين وكوريا الشمالية في الشهر نفسه، بما في ذلك قضية الاختطاف، وتلقى دعمًا قويًا لتحسين العلاقات بين اليابان وكوريا الشمالية. وفي قمة اليابان والصين في السادس عشر من شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2023، ناقش الزعيمان أيضًا الوضع الدولي في كوريا الشمالية ودول أخرى، بما في ذلك قضية الاختطاف، وأكدا أنهما سيحافظان على التواصل الوثيق.

مشروع قرار بشأن المواطنين الأمريكيين الذين قد تكون كوريا الشمالية قامت باختطافهم

في الكونغرس الأمريكي، صدر قرار يدعو حكومة الولايات المتحدة إلى التعاون مع حكومات اليابان والصين وكوريا الجنوبية للمضي قدمًا في التحقيق بشأن المواطنين الأمريكيين الذين ربما تكون كوريا الشمالية قد قامت باختطافهم، وقد أقرّ مجلس النواب بكامل هيئته في شهر سبتمبر/أيلول من عام 2016، وصدر قرار بمضمون مماثل عن مجلس الشيوخ بكامل هيئته في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2018.

4 المبادرات في داخل اليابان

1. إنشاء "دائرة تدابير قضية الاختطاف"

الاجتماع الأول لدائرة تدابير قضية الاختطاف (2013/1)

في شهر يناير/كانون الثاني من عام 2013، أنشأت الحكومة اليابانية "دائرة تدابير قضية الاختطاف" والتي تتكون من جميع وزراء الدولة، لمناقشة الاستجابة لقضية الاختطاف وتعزيز المبادرات الإستراتيجية والتدابير الشاملة لحل القضية. ويرأس الدائرة رئيس الوزراء، وينوبه وزير الدولة لشؤون الاختطاف، وكبير أمناء مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ويعمل الوزراء معًا بشكل وثيق ويبذلون قصارى جهدهم، كلٌّ في مجال مسؤوليته، لحل قضية الاختطاف.

وبالإضافة إلى ذلك، يتم عقد "مجلس التنسيق بين الحكومة والأحزاب الحاكمة والمعارضة بشأن قضية الاختطاف" لتعزيز الجهود المشتركة بين جميع الأحزاب لحل قضية الاختطاف.

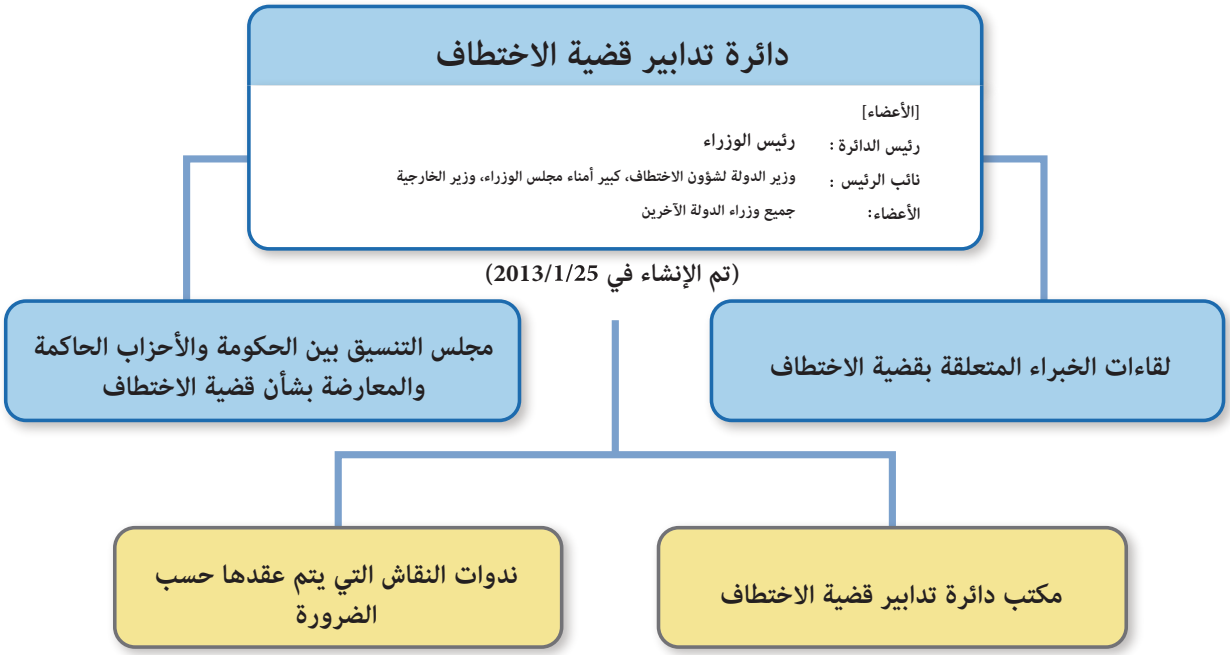

1. السياسات

إن قضية الاختطاف من قبل كوريا الشمالية هي قضية خطيرة تمس سيادة اليابان وحياة مواطنيها وسلامتهم، وهي قضية ملحة ومهمة يجب حلها على مسؤولية الدولة. وتتمسك الحكومة بثبات بسياستها المتمثلة في أنه من المستحيل تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية دون حل قضية الاختطاف، وتبذل قصارى جهدها لضمان سلامة جميع المختطَفين وعودتهم الفورية، بغض النظر عما إذا كان قد تم الاعتراف بهم على أنهم مختطَفين أم لا. وعلاوة على ذلك، فإنها ستواصل السعي للتوصل إلى حقيقة عمليات الاختطاف وتسليم مرتكبيها إلى العدالة.

2. التدابير الملموسة

بموجب السياسة المذكورة أعلاه، يعمل كل وزير بشكل وثيق مع رئيس الدائرة ونائب الرئيس، ويبذلون قصارى جهدهم في مجالات مسؤوليتهم فيما يتعلق بالبنود الثمانية التالية.

(1) دراسة اتخاذ المزيد من التدابير المضادة وتعزيز تطبيق القانون بشكل صارم في ظل النظام القانوني الحالي، من أجل حث كوريا الشمالية على اتخاذ إجراءات نحو التوصل إلى حل في أسرع وقت ممكن.

(2) اغتنام كل فرصة، بما في ذلك المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية، لمواصلة المطالبة الحازمة باتخاذ إجراءات ملموسة من قبل الجانب الكوري الشمالي لحل قضية الاختطاف.

(3) تعزيز جمع المعلومات وتحليلها وإدارتها فيما يتعلق بالمختطَفين والوضع في كوريا الشمالية.

(4) إجراء تحقيقات وتحريات شاملة في الحالات التي لا يمكن فيها استبعاد احتمال حدوث الاختطاف، مع مواصلة التحقيقات، بما فيها التحقيقات الدولية المتعلقة بمرتكبي جرائم الاختطاف.

(5) تجديد العزم على عدم نسيان قضية الاختطاف أبدًا، ومواصلة تعزيز توعية الرأي العام في الداخل والخارج من خلال الاستفادة من المنتديات المختلفة على جميع المستويات المحلية والدولية بما في ذلك الأماكن التعليمية.

(6) مواصلة تعزيز التعاون الدولي من خلال التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والدول الأخرى ذات الصلة، والمشاورات المتعددة الأطراف بدءًا بالأمم المتحدة.

(7) الاستجابة بشكل دقيق ومفصل تجاه عائلات المختطَفين، والاستمرار في دعم المختطَفين الذين عادوا بالفعل إلى وطنهم، والتأكد من الاستعداد جيدًا لعودة المختطَفين الآخرين في المستقبل.

(8) دراسة كافة التدابير الأخرى التي من شأنها أن تساهم في حل قضية الاختطاف.

(إقرار "السياسات والتدابير الملموسة لحل قضية الاختطاف" من قبل دائرة تدابير قضية الاختطاف بتاريخ 2013/1/25)

لقاء رئيس الوزراء كيشيدا مع عائلات المختطَفين (2021/10)

2. التحقيقات والتحريات التي تجريها الحكومة اليابانية

أجرت الحكومة اليابانية تحقيقات وتحريات شاملة في حوادث اختطاف المواطنين اليابانيين من قبل كوريا الشمالية والحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال حدوث اختطاف فيها، وذلك بالتعاون مع المختطَفين الذين عادوا إلى اليابان. ونتيجة لهذه التحقيقات والتحريات، تم حتى الآن تحديد هوية 17 شخصًا على أنهم مختطَفون يابانيون في 12 حادثة اختطاف.

كما قررت الشرطة أن حادثة اختطاف شقيقين يحملان الجنسية الكورية من اليابان هي أيضًا حالة اختطاف مشتبه بها من قبل كوريا الشمالية، وحصلت على أوامر اعتقال بحق 11 شخصًا متورطين في الاختطاف، بمن فيهم عملاء كوريون شماليون، ووضعتهم على قائمة المطلوبين دوليًا.

وعلاوة على ذلك، فيما يتعلق بالتحقيقات والتحريات في الحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية بالاختطاف فيها، يقوم "فريق التوجيه الخاص" الذي تم إنشاؤه في شهر مارس/آذار من عام 2013 في شعبة الشؤون الخارجية التابعة لوكالة الشرطة الوطنية، بالعمل على تعزيز الجهود للتوصل إلى الحقيقة المتعلقة بهذه الحالات، من خلال تقديم التوجيه لشرطة المحافظات والتنسيق معها، وجمع بيانات الحمض النووي من عائلات المختطَفين وغير ذلك، ونشر قائمة بالأشخاص المتورطين في الحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال حدوث اختطاف فيها على مواقع وكالة الشرطة الوطنية وشرطة المحافظات على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الشرطة وخفر السواحل على تعزيز تعاونهما في التحقيقات والتحريات في الحوادث التي يتم التعامل معها على أنها حوادث تتعلق بالسلامة البحرية

■ المشتبه بهم المطلوبون دوليًا فيما يتعلق بقضايا الاختطاف المشتبه بها.

اسم الحالة (الحادثة)	حالة اختطاف مشتبه بها للأخت والأخ	حادثة أوشيتسو	حالة اختطاف مشتبه بها لزوجين (فوكوي)	حالة اختطاف مشتبه بها لزوجين (نيغاتا)		
المشتبه بهم	كينوشيتا يوكو المعروفة باسم هونغ جوهي	كيم سي هو	شين غوانغ سو	الاسم المتعارف عليه: تشوي سون تشول	الاسم المتعارف عليه: هان غيوم نيونغ	الاسم المتعارف عليه: كيم نام جين
تاريخ إصدار مذكرة الاعتقال الدولية	أبريل/نيسان 2007	يناير/كانون الثاني 2003	مارس/آذار 2006	مارس/آذار 2006	فبراير/شباط 2007	فبراير/شباط 2007

اسم الحالة (الحادثة)	حالة اختطاف مشتبه بها لأم وابنتها	حالة اختطاف مشتبه بها لرجل ياباني في أوروبا		حادثة شين كوانغ سو		حالة اختطاف مشتبه بها لامرأة يابانية في أوروبا
المشتبه بهم	الاسم المتعارف عليه: كيم ميونغ سوك	موري جونكو	واكاباياشي (اسم العائلة السابق:كورودا) ساكيكو	شين كوانغ سو	كيم يوشياكا	أوموتو كيميهيرو (اسم العائلة السابق: أبي)
تاريخ إصدار مذكرة الاعتقال الدولية	نوفمبر/تشرين الثاني 2006	يوليو/يوليو 2007	يوليو/تموز 2007	أبريل/نيسان 2006	أبريل/نيسان 2006	أكتوبر/تشرين الأول 2002

3. الجهود المبذولة للتعامل مع الحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال حدوث اختطاف فيها

في ظل إدراك الحكومة اليابانية بوجود أشخاص لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم، غير الأشخاص الذين تم الاعتراف بهم كمواطنين يابانيين مختطَفين من قبل السلطات الكورية الشمالية، وذلك من خلال أحكام المادة الثانية من "القانون المتعلق بدعم المختطَفين من قبل السلطات الكورية الشمالية" (يشار إليه أدناه باسم "قانون الدعم")، تعمل الحكومة اليابانية على التوصل إلى الحقيقة، عن طريق جمع المعلومات من داخل اليابان وخارجها والمضي قدمًا بقوة بالتحقيقات والتحريات ذات الصلة، مع القيام بالتنسيق الوثيق مع الوزارات والوكالات ذات الصلة. ونتيجة لذلك، إذا تأكد أن السلطات الكورية الشمالية قد ارتكبت عمليات اختطاف بحقهم، فسيتم الاعتراف بهم على الفور كضحايا لعمليات الاختطاف على النحو المنصوص عليه في قانون الدعم.

وقد طالبت الحكومة اليابانية مرارًا وتكرارًا كوريا الشمالية بضمان سلامة جميع المختطَفين وعودتهم الفورية، وليس فقط أولئك الذين اعترفت بهم حتى الآن.

ملاحظة: القانون المتعلق بدعم المختطَفين من قبل السلطات الكورية الشمالية (اقتباس)
تعاريف:
2. المادة الثانية: في هذا القانون، تكون معاني المصطلحات الواردة في البنود التالية على النحو المنصوص عليه في تلك البنود.
1 الضحية: الشخص الذي حدده رئيس الوزراء كمواطن ياباني اختطفته السلطات الكورية الشمالية إذا كان رئيس مجلس الوزراء ينوي منح التفويض المشار إليه في البند الأول من الفقرة 2-7 (تم الحذف)
2. توزيع ملصقات توعوية حول قضية الاختطاف في جميع أنحاء البلاد.

اجتماع بين كبير أمناء مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الاختطاف آنذاك السيد ماتسونو ورابطة عائلات المختفين المحددين (مجموعة تطوعية من عائلات المختفين الذين لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم) وآخرين (2021/11)

4. العلاقات العامة الرئيسية وأنشطة تعزيز الفهم المتعلقة بقضية الاختطاف

في شهر يونيو/حزيران من عام 2006، تم سن "قانون التعامل مع قضية الاختطاف وغيرها من انتهاكات حقوق الإنسان من قبل السلطات الكورية الشمالية" ووضعه قيد التنفيذ، بهدف توضيح الوضع الفعلي لقضية الاختطاف ومنع تكرارها بالتعاون مع المجتمع الدولي، مع القيام بتعزيز وعي المواطنين اليابانيين تجاه انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها سلطات كوريا الشمالية، بدءًا بقضية الاختطاف. وينص هذا القانون على أنه بالإضافة إلى مسؤولية الدولة في حل قضية الاختطاف، فإنه ينص أيضًا على مسؤولية الحكومة الوطنية والإدارات المحلية في رفع مستوى الوعي حول قضية الاختطاف، والقيام بتخصيص أسبوع للتوعية بانتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية (من 10 إلى 16 ديسمبر/كانون الأول)، وإجراء أنشطة توعوية من قبل الدولة والإدارات المحلية خلاله. حيث تقوم الحكومة بتوزيع المنشورات والملصقات وعرض الأفلام والرسوم المتحركة لزيادة الوعي بقضية الاختطاف، وإرسال الموظفين إلى دورات تدريبية مختلفة، وإقامة مسابقات مقالة لطلاب المدارس الإعدادية والثانوية، وتدريب المدرسين وطلاب الجامعات الذين يسعون إلى أن يصبحوا مدرسين، والقيام ببث إذاعي موجه لكوريا الشمالية (باللغتين اليابانية والكورية)، وتقديم عروض مسرحية فنية لرفع مستوى الوعي حول قضية الاختطاف. وبالإضافة إلى ذلك، في شهر أغسطس/آب من عام 2023، اجتمع طلاب المدارس الإعدادية الموصى بهم من قبل مجالس التعليم في المحافظات والمدن المحددة بموجب المرسوم الحكومي من جميع أنحاء البلاد في طوكيو للتعلم عن قضية الاختطاف والنقاش حولها في "قمة طلاب المدارس الإعدادية حول قضية الاختطاف". وعلاوة على ذلك، خلال أسبوع التوعية بانتهاكات حقوق الإنسان في كوريا الشمالية الذي يقام في شهر ديسمبر/كانون الأول من كل عام، تعقد الحكومة والمنظمات غير الحكومية العديد من المؤتمرات والندوات وغيرها من الفعاليات داخل اليابان وخارجها للمطالبة بإيجاد حل لقضية الاختطاف. وعلى وجه الخصوص، في الندوات التي ترعاها الحكومة وغيرها من المناسبات، يتم العمل على رفع مستوى الوعي حول قضية الاختطاف من خلال مناشدة "الأصوات الحقيقية" للمشاركين المعنيين بالقضية بما في ذلك الأعضاء في رابطة عائلات المختطَفين من قبل كوريا الشمالية ورابطة عائلات المختفين المحددين (مجموعة تطوعية من عائلات المختفين الذين لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية باختطافهم) في اليابان.

كبير أمناء مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون الاختطاف هاياشي يلقي محاضرة خلال ندوة حول قضية الاختطاف (2023/12)

توزيع ملصقات توعوية حول قضية الاختطاف في جميع أنحاء البلاد

فلم الرسوم المتحركة "ميغومي"

5. التدابير ضد كوريا الشمالية

في الخامس من شهر يوليو/تموز من عام 2006، أطلقت كوريا الشمالية سبعة صواريخ باليستية. وبعد ذلك، وعلى الرغم من التحذيرات المتكررة من المجتمع الدولي، أطلقت كوريا الشمالية صواريخ في شهر أبريل/نيسان من عام 2009، وفي شهر أبريل/نيسان من عام 2012، وشهر ديسمبر/كانون الأول من نفس العام، وأيضًا أجرت تجارب نووية في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2006، وفي شهر مايو/أيار من عام 2009، وشهر فبراير/شباط من عام 2013. وعلاوة على ذلك، في شهر مارس/آذار من عام 2010، قامت كوريا الشمالية بمهاجمة بقذيفة طوربيد على سفينة دورية بحرية كورية جنوبية.

وبناءً على الاتفاقية بين اليابان وكوريا الشمالية في شهر مايو/أيار من عام 2014، قام الجانب الياباني في شهر يوليو/تموز من نفس العام برفع التدابير التي تقيد حركة الأشخاص والتدابير لخفض الحد الأدنى من المبلغ المطلوب لتقارير الدفع وإشعارات بحمل وسائل الدفع وغيرها، وكذلك السماح للسفن المسجلة في كوريا الشمالية بالرسو في الموانئ اليابانية لأغراض إنسانية.

ولكن ردًا على التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في شهر يناير/كانون الثاني من عام 2016، وإطلاق صاروخ باليستي في شهر فبراير/شباط من نفس العام، قررت اليابان في نفس الشهر اتخاذ تدابير لتقييد حركة الأشخاص، وخفض الحد الأدنى من المبلغ المطلوب لتقارير الدفع وإشعارات بحمل وسائل الدفع وغيرها، وحظر المدفوعات إلى كوريا الشمالية بشكل أساسي، وحظر رسو جميع السفن التي ترفع علم كوريا الشمالية في الموانئ اليابانية، بما في ذلك السفن المخصصة للأغراض الإنسانية، والسفن الوطنية التابعة لأطراف ثالثة التي رست في موانئ كوريا الشمالية، بالإضافة إلى تحديد إضافي للمنظمات والأفراد ذوي الصلة الذين سيخضعون لتجميد الأصول. وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2270 المعتمد في شهر مارس/آذار من نفس العام، تقرر تنفيذ تدابير ضد كوريا الشمالية، مثل منع السفن التي تم تصنيفها على أنها خاضعة للعقوبات بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من الرسو في الموانئ، بالإضافة إلى تحديد إضافي للمنظمات والأفراد ذوي الصلة الذين سيخضعون لتجميد الأصول.

ولكن ردًا على التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية في شهر يناير/كانون الثاني من عام 2016، وإطلاق صاروخ باليستي في شهر فبراير/شباط من نفس العام، قررت اليابان في نفس الشهر اتخاذ تدابير لتقييد حركة الأشخاص، وخفض الحد الأدنى لمبلغ إشعارات التصدير عبر الهاتف المحمول مثل وسائل الدفع وغيرها، وحظر المدفوعات إلى كوريا الشمالية بشكل أساسي، وحظر رسو جميع السفن التي ترفع علم كوريا الشمالية في الموانئ اليابانية، بما في ذلك السفن المخصصة للأغراض الإنسانية، والسفن الوطنية التابعة لأطراف ثالثة التي رست في موانئ كوريا الشمالية، بالإضافة إلى تحديد المنظمات والأفراد ذوي الصلة الذين سيخضعون لتجميد الأصول. وبالإضافة إلى ذلك، وبناءً على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2270 المعتمد في شهر مارس/آذار من نفس العام، تقرر تنفيذ تدابير ضد كوريا الشمالية، مثل منع السفن التي تم تصنيفها على أنها خاضعة للعقوبات بموجب قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من الرسو في الموانئ، بالإضافة إلى تحديد المنظمات والأفراد ذوي الصلة الذين سيخضعون لتجميد الأصول.

وأيضًا بعد قيام كوريا الشمالية في شهر سبتمبر/أيلول من عام 2016 بإجراء تجربتها النووية الثانية في نفس العام، بالإضافة إلى إطلاق أكثر من 20 صاروخًا باليستيًا خلال العام نفسه، فضلًا عن الوضع الراهن الذي تشهده كوريا الشمالية والمتمثل بعدم التوصل لحل لقضية الاختطاف على الرغم من المطالبة بعودة المختطَفين إلى وطنهم في أسرع وقت ممكن، قامت اليابان في شهر ديسمبر/كانون الأول من نفس العام بتشديد التدابير الرامية إلى تقييد حركة الأشخاص، وقررت إضافة تصنيفات إضافية للمنظمات والأفراد ذوي الصلة الذين سيخضعون لتلك التدابير، مثل فرض حظر على السفن التي ترفع علم اليابان والتي ترسو في موانئ كوريا الشمالية وتجميد الأصول. وبالإضافة إلى ذلك، بناءً على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2321 المعتمد في شهر نوفمبر/تشرين الثاني من نفس العام، تم اتخاذ تدابير لتوسيع نطاق المنظمات والأفراد ذوي الصلة الخاضعين لتجميد الأصول وما إلى ذلك.

وعلاوة على ذلك، أطلقت كوريا الشمالية 17 صاروخًا باليستيًا منذ بداية عام 2017، بما في ذلك ثلاثة صواريخ من طراز ICBM. وفي شهر سبتمبر/أيلول من نفس العام، أجرت كوريا الشمالية تجربتها النووية السادسة، والتي تشير التقديرات إلى أنها الأكبر على الإطلاق. وفي ظل هذه الظروف، تم اعتماد قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 2356، 2371، 2375، و2397 في شهر يونيو/حزيران، وشهر أغسطس/آب، وشهر سبتمبر/أيلول، وشهر ديسمبر/كانون الأول من نفس العام على التوالي. وبناءً على ذلك، تم اتخاذ التدابير اللازمة لتوسيع نطاق المنظمات والأفراد ذوي الصلة الخاضعين لتجميد الأصول، بالإضافة إلى قيام اليابان باتخاذ إجراء خاص بها في شهر يوليو/تموز، وشهر أغسطس/آب، وشهر نوفمبر/تشرين الثاني، وشهر ديسمبر/كانون الأول من نفس العام، يتمثل في إضافة تصنيفات إضافية للمنظمات والأفراد ذوي الصلة الذين سيخضعون لتدابير. وبالإضافة إلى ذلك، في عام 2022، أطلقت كوريا الشمالية 31 صاروخًا باليستيًا، وهو عدد غير مسبوق، بما في ذلك إطلاق صواريخ مرت فوق اليابان، وإطلاق عدة صواريخ باليستية من طراز ICBM. وفي عام 2023 قامت بتكرار إطلاق الصواريخ البالستية أيضًا. وفي ظل هذه الظروف، وكإجراء خاص باليابان، قامت بإضافة تصنيفات إضافية للمنظمات والأفراد ذوي الصلة الخاضعين لتدابير تجميد الأصول في شهر أبريل/نيسان، وشهر أكتوبر/تشرين الأول، وشهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2022، وفي شهر مارس/آذار، وشهر سبتمبر/أيلول، وشهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2023.

5 الفتاة المختطفة يوكوتا ميغومي ذات الثلاثة عشر ربيعًا

بعد مرور عشرين عامًا، في الحادي والعشرين من شهر يناير/كانون الثاني من عام 1997

ميغومي على قيد الحياة!

لقد تلقت العائلة معلومات تفيد بأن ميغومي على قيد الحياة وتعيش في بيونغ يانغ. وأعلن والدها شيغيرو، ووالدتها ساكيئ عن اسم ابنتهما الحقيقي "يوكوتا ميغومي". وغطت الصحف والمجلات هذا الأمر بشكل متزامن، حتى أنه تم تناوله في البرلمان.

اجتماع القمة بين اليابان وكوريا الشمالية

في السابع عشر من شهر سبتمبر/أيلول من عام 2002، قام رئيس الوزراء الياباني كويزومي آنذاك بزيارة كوريا الشمالية وعقد أول اجتماع قمة له مع رئيس لجنة الدفاع الوطني آنذاك كيم جونغ إيل. وكان لدى كل من شيغيرو وساكايئ آمال كبيرة في أن يتمكنا أخيرًا من مقابلة ميغومي. وفي ذلك اليوم، اعترف رئيس لجنة الدفاع الوطني آنذاك كيم جونغ إيل بالاختطاف واعتذر عنه.

ولكن كانت المعلومات الواردة من كوريا الشمالية صادمة، حيث تقول "توفيت يوكوتا ميغومي" (بقي 5 أشخاص على قيد الحياة، وتوفي 8 أشخاص، ولم يدخل شخصان إلى البلاد).

تفسير غير مقنع من كوريا الشمالية

ولكن لم يكن ذلك إلا مجرد بيان أحادي الجانب من كوريا الشمالية. ولم تقدم كوريا الشمالية حتى الآن أي تفسير أو دليل مقنع. وفي شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2004، قدمت كوريا الشمالية "رفات" ميغومي، ولكن نتيجة لفحص الطب الشرعي، تم اكتشاف حمض نووي مختلف عن ذلك الخاص بميغومي في بعض أجزاء الرفات.

لن نستسلم أبدًا! حتى نستعيدك!

لقد سُلبت من ميغومي والمختطَفين الآخرين حياتهم التي لا يمكن تعويضها. ولا تزال عائلاتهم تنتظر عودة أحبائها وسط حزن شديد.

تشكل عمليات الاختطاف انتهاكًا جسيمًا لحقوق الإنسان، وخرقًا للسيادة الوطنية. ويجب إنقاذ المختطفين في أقرب وقت ممكن.

وتتحدث ساكيئ قائلة "عندما تعود، أريد أن أصطحبها لمشاهدة الطبيعة الواسعة. ففي كوريا الشمالية، أعتقد أنهم يعيشون في خوف من أجهزة التنصت والكاميرات الخفية، ويحاولون قدر المستطاع ألا يرتكبوا أخطاء، لذلك أريد أن آخذها إلى مكان مثل مزرعة في هوكايدو حيث يمكنها الاستلقاء على ظهرها فوق الأرض، وأن أجعلها تقول "أنا حرة!"".

وبعد مرور أكثر من 45 عامًا منذ ذلك الحين، لا تزال ميغومي مختطَفة من قبل كوريا الشمالية.

منذ أكثر من 45 عامًا من الآن، وفي الخامس عشر من شهر نوفمبر / تشرين الثاني من عام 1977، اختفت فتاة فجأة من إحدى البلدات في محافظة نيغاتا المطلة على بحر اليابان.

في ذلك الصباح، تناولت يوكوتا ميغومي وجبة الإفطار في جو مفعم بالحيوية مع والدها ووالدتها وشقيقها التوأم كالعادة، ثم ذهبت إلى المدرسة الإعدادية. وكانت هذه هي المرة الأخيرة التي رأت فيها العائلة ميغومي.

لم تعدْ ميغومي!!

في ذلك المساء، لم تعدْ ميغومي، التي كان من المفترض أن تعود إلى المنزل بعد تدريب كرة الريشة في النادي، في الوقت المعتاد. شعرت الأسرة بالقلق وبحثت بشكل محموم عن ميغومي. كما شرعت الشرطة أيضًا في التحقيق، مفترضة جميع السيناريوهات المحتملة، بما في ذلك الاختطاف والحادث والهروب من المنزل والانتحار. ومع ذلك، لم يتم العثور على أي شهود أو حتى أي متعلقات خاصة بها.

في تلك الليلة، كانت ميغومي ...

وفقًا للشهادات التي ظهرت في وقت لاحق، بينما كان والدها ووالدتها يبحثان عنها بيأس، أخذ عملاء كوريا الشمالية ميغومي وحبسوها في ظلام دامس وبرودة شديدة في داخل سفينة متجهة إلى كوريا الشمالية لمدة 40 ساعة. ويقال إن ميغومي كانت تصرخ "أمي، أمي" وتخدش في كل مكان، بما في ذلك المداخل والجدران، حتى أنها عندما وصلت إلى كوريا الشمالية، كانت أظافرها شبه ممزقة ويديها مغطاة بالدماء.

ميغومي المشرقة والمفعمة بالحيوية

لقد كانت ميغومي فتاة مشرقة ومبتهجة. وكانت مثل الشمس بالنسبة لعائلتها. وكانت تحب الغناء والرسم، وكانت أيضًا تتعلم الخط والباليه الكلاسيكي.

لقد كان يوم الرابع عشر من شهر نوفمبر/تشرين الثاني، اليوم السابق لاختفاء ميغومي، يوم عيد ميلاد والدها. وأهدت ميغومي والدها مشطًا في ذلك اليوم، وقالت له "من الآن فصاعدًا، كن أنيقًا وانتبه لنفسك".

أيام الحزن العائلي

منذ اليوم الذي اختفت فيه ميغومي، تغيرت حياة الأسرة تمامًا. وأصبحت مائدة الطعام التي كانت مفعمة بالحيوية كما لو أن الحياة قد ماتت فيها.

كان الأب يغادر المنزل في وقت مبكر من صباح كل يوم ليتجول في أرجاء الساحل. كما كانت الأم تتجول في أنحاء المدينة بعد الانتهاء من أعمالها المنزلية وتمشي عدة كيلومترات على طول الشاطئ، وتنادي باسم ميغومي.

وفي الليل، كان الأب يبكي في حوض الاستحمام. وكانت الأم أيضًا تبكي وحدها حتى لا تعرف عائلتها. وتساءلت لماذا كان عليها أن تمر بمثل هذا الحزن وتمنت أن تموت في خضم هذا الحزن والمعاناة، مرّ الوقت دون ظهور أي أثر لها.

6 الأسئلة والأجوبة عن قضية الاختطاف

س1 ما هي قضية الاختطاف؟

ج 1 أثارت الحكومة اليابانية منذ عام 1991 قضية الاختطاف مع كوريا الشمالية في كل فرصة سانحة بعد التحقيقات التي أجرتها السلطات في حالات المفقودين وشهادات العملاء الكوريين الشماليين المنشقين التي كشفت عن عدة حالات اختطاف من قبل كوريا الشمالية والتي يشتبه فيها بشدة.

وعلى الرغم من أن كوريا الشمالية استمرت في الإنكار بعناد، إلا أن رئيس لجنة الدفاع الوطني آنذاك كيم جونغ إيل اعترف واعتذر لأول مرة في اجتماع مع رئيس الوزراء كويزومي في ذلك الوقت. ومع ذلك، لم يتمكن سوى خمسة فقط من اليابانيين المختطَفين من العودة إلى اليابان.

كما طالبت الحكومة اليابانية بقوة أيضًا كوريا الشمالية بإعادة المختطَفين غير الخمسة إلى اليابان، وطالبت مرارًا وتكرارًا بتقديم المعلومات ذات الصلة بالحالات التي لا يمكن استبعاد احتمال قيام كوريا الشمالية بالاختطاف فيها، بما في ذلك ما يُسمى بالأشخاص المفقودين المحددين.

س2 لماذا قامت كوريا الشمالية باختطاف مواطنين يابانيين؟

ج 2 لم يتم الكشف بالضرورة عن حقيقة عمليات الاختطاف، لذلك لا يمكن الجزم بأي شيء نهائي في هذه المرحلة، ولكن يُعتقد أن الأسباب التي دفعت كوريا الشمالية إلى القيام بهذا العمل الإجرامي على مستوى الدولة وغير المسبوق في عمليات الاختطاف، هي تزوير عملائها لهوياتهم على أنهم يابانيون، واستخدام المختطَفين كمعلمين لتحويل العملاء إلى يابانيين، وحصول جماعة "يودوغو" (ملاحظة)، التي يتم إيواؤها في كوريا الشمالية، على موارد بشرية لها.

ملاحظة: اسم لجماعة خاطفي رحلة الخطوط الجوية اليابانية رقم 351 (المعروفة باسم "يودوغو") في الحادي والثلاثين من شهر مارس/آذار من عام 1970، وعائلاتهم وآخرين .

س3 تؤكد كوريا الشمالية أن قضية الاختطاف قد "تم حلها"، فهل هذا غير صحيح؟

ج 3 تؤكد كوريا الشمالية حتى الآن أن جميع المختطَفين الذين لا يزالون على قيد الحياة قد أُعيدوا إلى اليابان، وأن المختطَفين الباقين "توفوا" أو "لم يدخلوا البلاد"، وبالتالي فإن قضية الاختطاف قد "تم حلها ".

ولكن الأساس الذي قدمته كوريا الشمالية لتفسير "الوفاة" هو أساس غير طبيعي للغاية، وغير مقنع على الإطلاق.

وفي الاتفاق الذي تم التوصل إليه في المحادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية في شهر مايو/أيار من عام 2014، أعرب الجانب الكوري الشمالي عن عزمه على إجراء تحقيقات شاملة وكاملة بشأن جميع الرعايا اليابانيين "على الرغم من الموقف التقليدي"، وعلى حل جميع القضايا المتعلقة بالرعايا اليابانيين بشكل نهائي، بدءًا بقضية الاختطاف، وستواصل الحكومة اليابانية بمطالبة كوريا الشمالية بتنفيذ اتفاق ستوكهولم، وستبذل كل جهد ممكن لضمان عودة جميع المختطَفين إلى اليابان.

س4 كم عدد المختطَفين في اليابان؟

ج 4 اعترفت الحكومة اليابانية بسبعة عشر شخصًا كمختطفين من قبل كوريا الشمالية، وقد تمكن خمسة أشخاص منهم من العودة إلى اليابان، ولكن لم يتمكن الاثنا عشر شخصًا المتبقين من العودة حتى الآن. كما تم الكشف عن اختطاف طفلين رضيعين كوريين في داخل اليابان. وبالإضافة إلى هؤلاء، هناك العديد من الأشخاص الآخرين الذين لا يمكن استبعاد احتمال تعرضهم للاختطاف (*)، وتطالب الحكومة اليابانية بشدة بإعادة جميع المختطَفين إلى وطنهم في أسرع وقت ممكن، بغض النظر عما إذا كان قد تم الاعتراف بهم كمختطَفين أم لا.

س5 لقد اعترفت كوريا الشمالية بعمليات الاختطاف، فلماذا لم يتمكن بعض الأشخاص من العودة إلى وطنهم حتى الآن؟

ج 5 يُعتقد أن السبب في ذلك هو أن هناك خشية من أن تكشف عودة المختطَفين إلى اليابان عن شيء غير مريح لكوريا الشمالية، مثل تورطها في أنشطة تجسس أو أنشطة إرهابية.

س 6 كيف يمكن القول بأن قضية الاختطاف قد تم حلها؟

ج 6 لحل قضية الاختطاف، يجب تحقيق الأمور الثلاثة التالية.

(1) ضمان سلامة جميع المختطَفين وإعادتهم إلى اليابان فورًا.

(2) كشف كوريا الشمالية عن حقيقة عمليات الاختطاف.

(3) تسليم كوريا الشمالية من قاموا بعمليات الاختطاف إلى اليابان.

س 7 ما الذي تفعله الحكومة اليابانية لحل قضية الاختطاف؟

ج 7 لقد طالبت اليابان كوريا الشمالية بحزم أن تعمل على حل قضية الاختطاف، واتخذت تدابير مختلفة ضد كوريا الشمالية مثل حظر الواردات والصادرات من وإلى كوريا الشمالية.

كما اغتنمت فرصة الاجتماعات الثنائية والمؤتمرات الدولية لطلب التفهم والتعاون من الدول الأخرىكما تقوم بجمع المعلومات عن المختطَفين. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم بإجراء تحقيقات وتحريات عن الأشخاص الذين لا يمكن استبعاد احتمال تعرضهم للاختطاف .

س 8 ما هي سياسة الحكومة اليابانية التفاوضية تجاه كوريا الشمالية لحل قضية الاختطاف؟

ج 8 تتمثل سياسة الحكومة بشأن كوريا الشمالية في إيجاد حل شامل لمختلف القضايا العالقة، بما في ذلك عمليات الاختطاف والأسلحة النووية والصواريخ، وفقًا لإعلان بيونغ يانغ بين اليابان وكوريا الشمالية.

وفيما يتعلق بالتدابير المستقبلية لحل قضية الاختطاف، ستواصل الحكومة دعوة كوريا الشمالية إلى تنفيذ اتفاق ستوكهولم، مع اتخاذ جميع التدابير الممكنة لتحقيق عودة جميع المختطَفين في أقرب وقت ممكن.

س 9 كيف ينظر المجتمع الدولي إلى قضية الاختطاف؟

ج 9 يذكر "التقرير النهائي للجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية (COI)" والذي نُشر في شهر فبراير/شباط من عام 2014، أن هناك ضحايا لحوادث الاختطاف من قبل كوريا الشمالية ينتمون إلى بلدان أخرى غير اليابان، بما في ذلك كوريا الجنوبية، ولبنان، وتايلند، وماليزيا، وسنغافورة، ورومانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، والصين.

لذلك فإن قضية الاختطاف هي قضية حقوق إنسان ينبغي متابعتها على الصعيد الدولي، بغض النظر عما إذا كانت الدولة ينتمي لها الضحايا أم لا. واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2014 قرارًا يستند إلى مضمون تقرير لجنة التحقيق المذكور أعلاه وبأغلبية الأصوات، وكما هو معروف بأن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان يعتمدان في كل عام قرارات بشأن حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية، فإن المجتمع الدولي يطالب كوريا الشمالية .بحل قضية الاختطاف على وجه السرعة.

س 10 ماذا يمكننا، نحن المواطنون اليابانيون، أن نفعل للمساعدة في حل قضية الاختطاف؟

ج 10 لقد تلقينا حتى الآن أكثر من 17.22 مليون توقيع (حتى شهر يناير/كانون الثاني من عام 2024) من المواطنين اليابانيين الذين يطالبون بحل قضية الاختطاف.

وإن هذا الإصرار القوي الذي عبَّر عنه كل مواطن والمتمثل في أن عمليات الاختطاف لن يتم التسامح معها أبدًا، واستعادة جميع المختطَفين إلى بلدانهم في أقرب وقت ممكن، هو دفعة قوية نحو حل هذه القضية.

تسلسل تطورات قضية الاختطاف وغيرها

عام 1977	حدوث عمليات اختطاف (الصفحة 2 و3، 1 2 3)
عام 1978	حدوث عمليات اختطاف (نفس الصفحتين أعلاه، 4 5 6 7 8 9)
عام 1980	حدوث عمليات اختطاف (نفس الصفحتين أعلاه، 10،11)
عام 1983	حدوث عمليات اختطاف (نفس الصفحتين أعلاه، 12)
بعد عام 1991	إثارة قضية الاختطاف لدى كوريا الشمالية في كل مناسبة. إنكار الجانب الكوري الشمالي بعناد.
1997/3	تأسيس رابطة عائلات المختطَفين من قبل كوريا الشمالية (رابطة العائلات)
1998/8	إطلاق صاروخ باليستي من قبل كوريا الشمالية
2002/9	القمة الأولى بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بيونغ يانغ). توقيع إعلان بيونغ يانغ بين اليابان وكوريا الشمالية. اعتراف رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونغ إيل نفسه بقضية الاختطاف، والاعتذار عنها
	إرسال فريق تقصي الحقائق
2002/10	عودة خمسة مختطَفين إلى اليابان
2002/12	إقرار "القانون المتعلق بدعم المختطَفين من قبل السلطات الكورية الشمالية"
2003/8	الاجتماع الأول للمحادثات السداسية
2004/5	اجتماع القمة الثاني بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بيونغ يانغ)
	عودة خمسة أشخاص من عائلات المختطَفين الذين عادوا إلى اليابان في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2002 إلى اليابان، والذين بقوا في كوريا الشمالية إلى اليابان. فيما يتعلق بالمختطَفين الذين لا تزال سلامتهم مجهولة، وعد رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونغ إيل باستئناف تحقيق كامل على الفور من "الصفر". وقد تم لم شمل سوغا هيتومي وعائلتها في جاكرتا وعادت إلى اليابان (2004/7).
2004/11	محادثات عملية بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بيونغ يانغ) تم اكتشاف حمض نووي مختلف عن الحمض النووي الخاص ببوكوتا ميغومي في "الرفات" الذي تدَّعي كوريا الشمالية أنه لها والذي تم تسلمه منها. تم تقديم احتجاج قوي إلى كوريا الشمالية.
2005/9	صدور بيان مشترك عن أطراف المحادثات السداسية
2005/12	اعتماد أول "قرار بشأن حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية" في الجلسة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة
2006/2	محادثات موازية شاملة بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بكين)
2006/4	اجتماع بين عائلات المختطَفين والرئيس الأمريكي جورج بوش (المكان: واشنطن)
2006/6	إقرار"قانون التعامل مع قضية الاختطاف وغيرها من انتهاكات حقوقالإنسان من قبل السلطات الكورية الشمالية"
2006/7	إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (7 صواريخ) إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1695
2006/9	إنشاء دائرة تدابير قضية الاختطاف
2006/10	إعلان كوريا الشمالية عن إجراء تجربة نووية اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1718
2007/3	إقرار "سياسة العمل المستقبلي بشأن قضية الاختطاف" في الاجتماع الأول لدائرة تدابير قضية الاختطاف مجموعة العمل الأولى المعنية بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: هانوي)
2007/9	مجموعة العمل الثانية المعنية بتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: أولانباتار)
2008/6	محادثات عملية بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بكين) الاتفاق على إعادة التحقيق في قضية
2008/8	محادثات عملية بين اليابان وكوريا الشمالية (المكان: شنيانغ) الاتفاق على الطرق المفصلة لإعادة التحقيق الكامل في قضية الاختطاف
2008/9	كوريا الشمالية تبلغ بتعليق بدء التحقيقات
2009/4	إطلاق كوريا الشمالية صواريخ باليستية (8 صواريخ حتى شهر يوليو/تموز) الإعلان عن فرض اليابان تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية
2009/5	إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية (التجربة الثانية)
2009/6	اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1874 إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية
2009/10	إنشاء دائرة تدابير قضية الاختطاف (إلغاء دائرة التدابير السابقة التي أُنشئت في عام 2006)
2010/3	قيام كوريا الشمالية بهجوم بقذيفة طوربيد على سفينة الدورية البحرية الكورية الجنوبية "تشيونان"
2010/5	الإعلان عن فرض اليابان تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية
2010/11	قصف كوريا الشمالية لجزيرة يونبيونغ في كوريا الجنوبية
2011/12	رحيل رئيس لجنة الدفاع الوطني كيم جونغ إيل
2012/4	إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (صاروخين حتى شهر ديسمبر/كانون الأول) تعيين كيم جونغ أون في منصب الرئيس الأول للجنة الدفاع الوطني
2012/11	محادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (المكان: أولانباتار)
2013/1	اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2087 إنشاء دائرة تدابير قضية الاختطاف (إلغاء دائرة التدابير السابقة التي أُنشئت في عام 2009) إقرار "السياسات والتدابير الملموسة لحل قضية الاختطاف" في الاجتماع الأول لدائرة تدابير قضية الاختطاف
2013/2	إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية (التجربة الثالثة) إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية
2013/3	اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2094 قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إنشاء "لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية(COI)"
2013/8	الزيارة المجاملة لرئيس الوزراء الياباني آبي من قبل "لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية(COI)"
2014/3	لقاء بين الزوجين السيد والسيدة بوكوتا وبين كيم إيون كيونغ (ابنة ميغومي) (المكان: أولانباتار) التقديم الرسمي للتقرير النهائي لـ "لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان في كوريا الشمالية (COI)" إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (11 صاروخًا حتى شهر يوليو/تموز)
2014/4	محادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بكين)
2014/5	لقاء بين عائلات المختطفين والرئيس الأمريكي باراك أوباما(المكان: طوكيو) نشر بيان وزير الدولة لشؤون الاختطاف فوروياً بمناسبة الذكرى العاشرة للقمة الثانية بين اليابان وكوريا الشمالية محادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (المكان: ستوكهولم)

التزام كوريا الشمالية بإجراء تحقيق شامل وكامل بشأن جميع المواطنين اليابانيين، بما في ذلك المختطَفين.	
محادثات بين حكومتي اليابان وكوريا الشمالية (المكان: بكين)	2014/7
إطلاق لجنة التحقيق الخاصة وبدء التحقيقات من قبل كوريا الشمالية والرفع الجزئي للتدابير التي اتخذتها اليابان ضد كوريا الشمالية.	
اجتماع بين السلطات الدبلوماسية اليابانية والكورية الشمالية (المكان: شنيانغ)	2014/9
محادثات مع لجنة التحقيق الخاصة (المكان: بيونغ يانغ)	2014/10
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (صاروخين)	2015/3
افتتاح المكتب المحلي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR) (المكان: سيول)	2015/6
حلقة نقاش حول حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (المكان: جنيف)	2015/9
إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية (التجربة الرابعة)	2016/1
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (23 صاروخًا حتى شهر أكتوبر/تشرين الأول)	2016/2
الإعلان عن فرض اليابان تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	
بعد الإعلان عن التدابير التي اتخذتها اليابان ضد كوريا الشمالية ردًا على التجربة النووية في شهر يناير/كانون الثاني وإطلاق صاروخ باليستي في شهر فبراير/شباط، أعلن الجانب الكوري الشمالي من جانب واحد التعليق الكامل للتحقيق الشامل المتعلق بالمواطنين اليابانيين، بما في ذلك المختطَفين، وحل لجنة التحقيق الخاصة.	2016/3
تعيين كيم جونغ أون الرئيس الأول للجنة الدفاع الوطني رئيسًا للجنة شؤون الدولة	2016/6
إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية (التجربة الخامسة)	2016/9
اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2321	2016/11
عقد "حلقة نقاش حول حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية" في مقر الأمم المتحدة (المكان: نيويورك)	2016/12
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (17 صاروخًا حتى شهر نوفمبر/تشرين الثاني)	2017/2
اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2356	2017/6
الإعلان عن فرض اليابان تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2017/7
اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2371	2017/8
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	
إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية (التجربة السادسة)	2017/9
اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2375	
ذكر الرئيس الأمريكي ترامب قضية اختطاف المواطنين اليابانيين في خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة	
لقاء بين عائلات المختطفين والرئيس الأمريكي ترامب (المكان: طوكيو)	2017/11
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	
الولايات المتحدة تعيد تصنيف كوريا الشمالية كدولة راعية للإرهاب	
إعلان اليابان عن إجراءات خاصة ضد كوريا الشمالية	2017/12
اجتماع مجلس الأمن حول "الوضع في كوريا الشمالية" (المرة الرابعة للسنة الرابعة على التوالي)	
اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2397	
اجتماع قمة الجنوب والشمال (المكان: بانمونغوم)	2018/4
اجتماع قمة الجنوب والشمال (المكان: بانمونغوم)	2018/5
اجتماع قمة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية (المكان: سنغافورة)	2018/6
اجتماع قمة الجنوب والشمال (المكان: بانمونغوم)	2018/9
اجتماع قمة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية (المكان: هانوي)	2019/2
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ نووية (أكثر من 25 صاروخًا حتى شهر فبراير/تشرين الثاني)	2019/5
لقاء بين عائلات المختطفين والرئيس الأمريكي ترامب (المكان: طوكيو)	
لقاء بين الرئيس الأمريكي ترامب ورئيس لجنة شؤون الدولة الكوري الشمالي كيم جونغ أون (المكان: بانمونغوم)	2019/6
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (8 صواريخ)	2020/3
تولي رئيس لجنة شؤون الدولة كيم جونغ أون منصب الأمين العام للحزب	2021/1
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (6 صواريخ حتى شهر أكتوبر/تشرين الأول)	2021/3
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (59 صاروخًا على الأقل حتى شهر ديسمبر/كانون الأول)	2022/1
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2022/4
لقاء بين عائلات المختطفين والرئيس الأمريكي بايدن (المكان: طوكيو)	2022/5
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2022/10
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2022/12
اعتماد "قرار حول حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية" في الجلسة العامة للجمعية العامة للأمم المتحدة (القرار الثامن عشر للسنة الثامنة عشرة على التوالي)	
إطلاق كوريا الشمالية صواريخ بالستية (23 صاروخًا على الأقل حتى شهر نوفمبر/تشرين الثاني)	2023/1
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2023/3
اعتماد "قرار حول حالة حقوق الإنسان في كوريا الشمالية" في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة (القرار السادس عشر للسنة السادسة عشرة على التوالي)	2023/4
عقد اجتماع مجلس الأمن المفتوح حول "الوضع في كوريا الشمالية" (لأول مرة منذ ما يقرب من ست سنوات)	2023/8
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2023/9
إعلان اليابان عن فرض تدابير خاصة ضد كوريا الشمالية	2023/12
إطلاق كوريا الشمالية صاروخ بالستي	2024/1

لمزيد من المعلومات حول قضية الاختطاف، يرجى زيارة هذا الموقع الإلكتروني.

قضية الاختطاف

بحث

- عنوان الصفحة الرئيسية ⟸ https://www.rachi.go.jp/ar/
- القناة الرسمية لدائرة تدابير قضية الاختطاف على موقع
  https://www.youtube.com/c/rachitaichannel ⟸

إن تعاونكم لا غنى عنه لحل قضية الاختطاف.
إذا كان لديكم أي معلومات أو استفسارات أو طلبات للحصول على معلومات عن حالات الاختطاف، يرجى الاتصال بدائرة تدابير قضية الاختطاف عن طريق البريد الإلكتروني أو الفاكس.

- عنوان البريد الإلكتروني لتقديم معلومات تتعلق بالاختطاف ⟸ info@rachi.go.jp
- عنوان البريد الإلكتروني للاستفسارات وطلب الوثائق ⟸ g.rachi@cas.go.jp
- رقم الفاكس: ⟸ +81(0)3-3581-6011

جهات الاتصال

مكتب دائرة تدابير قضية الاختطاف التابعة لأمانة مجلس الوزراء
محافظة طوكيو، حي تشيودا، ناغاتاتشو، منطقة رقم 1-6-1،
ص.ب : 100-8969
هاتف : +81-3-3581-8898 فاكس: +81-3-3581-6011
https://www.rachi.go.jp/ar/

وزارة الخارجية
مدينة طوكيو، حي تشيودا، كاسوميغاسيكي، منطقة رقم 2-2-1 ،
ص.ب : 100-8919
هاتف : +81-3-3580-3311
https://www.mofa.go.jp/mofaj

إصدار في نوفمبر/تشرين الثاني 2024

الصور مقدمة من مكتب العلاقات العامة في مجلس الوزراء، وكالة جيجي برس، وكالة الأنباء الفرنسية ⊃ جيجي المجلسا لوطني
لإنقاذ اليابانيين المختطفين من قبل كوريا الشمالية
صور الأمم المتحدة/لوي غابيبي